الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية قصر بلقاسم بولاية المنيعة

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- ذهيبة بومناد

إشراف الأستاذ(ة):

- كلثوم كبير

لجنة المناقشة المكونة من السادة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حروز حروز	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا ورئيسا
كبير كلثوم	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
عبد العالي باية	أستاذ مساعد "ب"	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الراحمان الرحيم

قال الله تعالى:

(يوصيكم الله في أولادكم)

سورة النساء، الآية: 11

الإهداء

الحمد الله الذي شرح لي صدري ويسر لي أمري ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه بكل محبة إلى :

الذي فرح لي فرحي وتألم إلى ألمي صاحب القلب الحنون ومنبع الحب و العطاء من تعب لتربيتي فكنت نعم البنت إن شاء الله **أبي حنون** شكرا وأطال الله عمرك.

إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود مدرستي في الحياة ومن سهرت لأنام وتعبت لأرتاح و أعطتني الكثير دون أن تطلب المقابل **أمي الحبيبة** شكرا وأطال الله عمرك.

إلى روح أختي رحمها الله وجعلها في جنة الفردوس الأعلى يا رب.

إلى إخوتي و أخواتي راجية من الله عز وجل أن يوفقهم في مشوار الحياة.

إلى عائلتي الثانية ومن كان داعما لي شكرا لك ودمت خير سند لي إلى زوجي الغالي.

إلى صديقاتي و إلى أستاذتي الكرام.

ذهيبة

الشكر والتقدير

نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا يليق بعظيم سلطانه، فهو الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالعقل وأكرمنا بالتقوى و بعث الإرادة والعزم على أن نتم هذا العمل المواضع.

كما لا يسعني إلا التقدم بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذة المحترمة و التي كانت نعم المشرفة لهذه المذكرة الأستاذة **كلثوم كبير**.

و كل أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي و الذين كانوا سببا في تكويني.

كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الطاقم الإداري والبيداغوجي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة غرداية.

و إلى كل من ساعدني من قريب و من بعيد.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من **65** تلميذ من السنة الثانية ثانوي في مرحلة الثانوي من ثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة، ووظفت الطالبة أدوات الدراسة تمثلت في استبيان القبول-الرفض الوالدي، وقائمة المشكلات واعتمدت على المنهج الوصفي حيث أظهرت النتائج أن الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى لتلاميذ مرحلة الثانوي تحققت وجاءت مطابقة لما توقعناه انطلاقا من تحقق الفرضيتان وهما:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي
- توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدارسة
- توجد فروق في درجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس

الكلمات المفتاحية: القبول والرفض الوالدي، المشكلات لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

Résumé:

Cette étude vise à découvrir la relation entre l'acceptation et le rejet des parents et les problèmes parmi les élèves du secondaire. L'étude a été menée sur un échantillon de 65 élèves du secondaire de la deuxième année du lycée Qasr Belkacem à Al-Mania. L'étudiant a utilisé les outils d'étude, qui étaient le questionnaire d'acceptation-rejet parental et une liste de problèmes. Les résultats ont montré que l'hypothèse générale, qui stipule qu'il existe une relation statistiquement significative entre l'acceptation et le rejet des parents, et les problèmes de comportement au secondaire. étudiants, a été atteint et était identique à ce que nous attendions sur la base de la réalisation des sous-hypothèses représentées dans :

- Il existe une relation statistiquement significative entre l'acceptation et le rejet des parents et les problèmes chez les élèves du secondaire.

- Il existe des différences dans les degrés de traitement parental parmi les élèves du secondaire en raison du sexe variable

- Il existe des différences dans les problèmes de comportement parmi les élèves du secondaire en raison du sexe variable

- Il existe des différences dans les problèmes de comportement parmi les élèves du secondaire en raison de la variable du groupe d'étude

Mots-clés : acceptation et rejet parental, problèmes chez les élèves

Summary:

This study aims to find out the relationship of parental acceptance and rejection to problems among secondary school students. The study was conducted on a sample of 65 secondary school students from the second year of secondary school from Qasr Belkacem Secondary School in Al-Mania. The student used the study tools, which were the parental acceptance-rejection questionnaire. And a list of problems. The results showed that the general hypothesis, which states that there is a statistically significant relationship between parental acceptance and rejection, and behavioral problems among secondary school students, was achieved and was identical to what we expected based on the fulfillment of the sub-hypotheses represented in:

- There is a statistically significant relationship between parental acceptance and rejection and problems among secondary school students

- There are differences in the degrees of parental treatment among secondary school students due to the variable gender

- There are differences in behavioral problems among secondary school students due to the variable gender

- There are differences in behavioral problems among secondary school students due to the variable of the study group

Keywords: parental acceptance and rejection, problems among students

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخص باللغة العربية	ج
الملخص باللغة الفرنسية	د
الملخص باللغة الانجليزية	ه
قائمة المحتويات	و
قائمة الأشكال	ي
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	ل
مقدمة	أ - ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم للدراسة	
الإشكالية	6
الفرضيات	8
الهدف من اختيار الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
مصطلحات البحث	9
الدراسات السابقة	10
الفصل الأول: قبول الرفض الوالدين	
تمهيد	13
1- تعريف قبول و الرفض الوالدين	14
1-1 التقبل الوالدي	14
1-2 الرفض الوالدي	14
2- أسباب القبول و الرفض الوالدين	15
3- مظاهر القبول و الرفض الوالدين	16
4- نظريات القبول و الرفض الوالدين	19
خلاصة الفصل الثاني	23
الفصل الثالث: المشكلات لدى التلاميذ	
تمهيد	25
1- مفهوم المشكلات	26
2- أسباب ظهور المشكلات	27

1-2 الأسبـاب الذاتيـة	**28**
2-2 الأسبـاب البيئيـة	**31**
3- أنواع المشـكلات	**40**
1-3 المشكـلات النفسيـة	**40**
2-3 المشكـلات الجنسيـة	**41**
3-3 المشكـلات الصحيـة	**41**
4-3 المشكـلات الأسـريّة	**42**
5-3 المشكلات المدرسية	**43**
6-3 المشكلات الاجتماعية و الانفعالية	**47**
7-3 المشكـلات الاقتصادية	**35**
8-3 المشكلات الدينية و الأخلاقية	**47**
9-3 مشكلات تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهـني	**47**
10-3 مشكلات قضاء وقت الفراغ (التحليلية)	**48**
4- طرق تشخيص المشكلات	**49**
1-4 طريقـة المقابلة التشخيصيـة	**53**
2-4 طريقة الفحوص و التحليلات الطبية	**54**
3-4 تحليل كتابات الشباب و مذكراتهم اليومية و رسائلهم الخاصة	**54**
4-4 طريقة التجربة المنظمة و طريقة دراسة الحالة و طريقة الإستبطان	**55**
5-4 طريقة التحليـل النفسي	**55**
6-4 طريقة الاستبيانات (قوائم المشكلات)	**56**
5- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	**57**
1-5 النظرية التحليلية	**57**
2-5 النظرية السلوكية	**57**
3-5 النظرية البيئية	**58**
خلاصة الفصل الثالث	**60**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**63**
1. منهج الدراسة	**64**
2. مجتمع الدراسة	**64**
3. عينة الدراسة	**64**

أولا: عينة الدراسة الاستطلاعية	**64**
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	**64**
2- حدود الدراسة الاستطلاعية	**65**
3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	**65**
4- أداة الدراسة الاستطلاعية	**65**
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**66**
ثانيا: عينة الدراسة الأساسية	**72**
1- وصف عينة الدراسة الأساسية	**72**
2- الخصائص السيكومترية للدراسة	**72**
3- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية	**74**
4- الأساليب الإحصائية المعتمدة	**74**
خلاصة الفصل الرابع	**75**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**77**
1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	**78**
2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	**79** **80**
3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**81**
4. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**84**
خلاصة الفصل الخامس	
الخاتمة	**86**
قائمة المصادر والمراجع	**89**
قائمة الملاحق	**95**

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1	مخطط يمثل نموذج عن نظرية الرفض القبول الوالدي	22
2	يمثل توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	65
3	يمثل توزيع نتائج عينة الدراسة وفق متغير الشعبة الدراسية	65

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية	64
2	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-wilk للمقاييس	68
3	يبين كيفية اختبارات الدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا للمعاملة الوالدية	69
4	يبين كيفية اختبارات الدراسة الفروق بين الفئة الدنيا وعليا للمشكلات السلوكية	70
5	يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	72
6	يبين اختبار ثبات الفقرات بطريقة بالتجزئة التصفية	73
7	يوضح العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية والمشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.	78
8	يبين الفروق في درجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ الثانوي تعزى لمتغير للجنس	80
9	يبين الفروق في درجات المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي حسب الجنس	81
10	يبين الفروق في درجات المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي حسب الشعبة الدراسية	82
11	يوضح LSD للمقارنة البعدية بين مجموعات متغير الشعبة الدراسية	83

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
1	مقياس القبول والرفض	**95**
2	مقياس المشكلات لدى التلاميذ	**97**
3	مخرجات برنامج SPSS	**101**

مقدمة

مقدمة:

تحتل أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الطفل مكانة هامة في تكوين شخصية الفرد سواء كانت إيجابية أم سلبية ستنعكس على سمات الشخصية لسلوك الطفل، وفي هذا السياق فقد أكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم، فالطفل بمثابة الورقة البيضاء يولد على الفطرة ولوالديه الدور الكبير في أن توجهه طبقا لإرادتها وقدرتها على التربية.

حيث يمثل الوالدان القوة الأولى المباشرة التي تهتم ببناء أفكار الطفل وميوله وقدراته بحيث يقومان بتوجيه الطفل وتعليمه وإكسابه لخبرات في مجالات مختلفة،وتدارك الانحرافات والسلوكات الخاطئة ودمجه في الإطار الثقافي الذي ينتسب إليه.

ومما لا شك فيه أن المعاملة الوالدية السيئة للطفل المراهق وحرمانه من الرعاية الوالدية تترك أثرا سلبيا في حياة الطفل، مما يتسبب في اضطراب شخصيته خصوصا في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم مراحل النمو، وإن الحرمان منها سيظهر في سلوك الطفل والمراهق المحروم من البيئة الأسرية ذات الجو عاطفي، لذلك نجدهم يعانون من بعض المشكلات السلوكية باعتبارها اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ وتبدو في صورة أعراض نفسية و جسمية تؤثر في سلوك الطفل فيلجأ إلى أنماط متكررة من السلوكات المنحرفة عن السواء يعبر فيها الطفل المحروم عن شعوره الداخلي و حاجته الشديدة للعطف و الحنان.

وفي هذه الدراسة سيتم التطرق لأهم المشكلات الأكثر انتشارا لدى المراهقين والتي تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بالرفض-القبول الوالدي الذي يعتبر العامل الأساسي في مشكلات واضطرابات الأبناء بحيث تضمنت الدراسة خمسة فصول:

- الجانب النظري الذي يشمل:
- الفصل الأول: يمثل تقديم للدراسة الذي يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة .
- الفصل الثاني: القبول والرفض الوالدي، ويتضمن:تعريف القبول والرفض الوالدي، مظاهره، أساليب ونظرياته مع تقديم خلاصة الفصل الثاني.

1- الفصل الثالث: المشكلات لدى التلاميذ ويتضمن:مفهوم المشكلات، أسباب ظهور المشكلات، أنواع المشكلات، طرق تشخيص المشكلات، والنظريات المفسرة للمشكلات ، ثم خلاصة الفصل الثالث.

- الجانب الميداني الذي يشمل:
- الفصل الرابع الذي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمنت الدراسات الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي تم تعيين فيها منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة وأدوات الدراسة.
- الفصل الخامس: تم عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة انطلاقا من فرضيات الدراسة.

و في الأخير تم تقديم فيه مقترحات الدراسة مع الخاتمة وقائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

الفصل الثاني: القبول- الرفض الوالدي

الفصل الثالث: المشكلات لدى التلاميذ

الفصل الأول
تقديم للدراسة

الإشكالية:

مرحلة المراهقة هي من أهم المراحل في الحياة حيث يبني فيها الفرد شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية خاصة من الناحية النفسية وأي اعتراض أو مشكل يصادفه أو يعترضه قد يكون سبب من الأسباب التي تعرقل في نموه مما يؤدي به إلى وقوعه في اضطرابات نفسية وسلوكية كوسيلة لتفريغ والتعبير عن إجراء المشاكل والحوادث التي يتعرض لهل لذلك هذه المرحلة هي مرحلة جد حساسة حيث تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها حيث تقترن بتغيرات النمو الجسمي و الفسيولوجي في المراهقة بالتغيرات في النمو العقلي أحد المظاهر الأساسية للنمو الذي يمكن للمراهق من خلال تنمية قدراته و استعداداته قصد تزويد بمعلومات قيمة عن طبيعة النمو في جانب الشخصية وتوجيهاته.

(زوروزو، 2011، ص74)

حيث أن أساليب المعاملة الوالدية دور فعال في تكوين الأسرة وتربية الأبناء وأن أساليب التربية وأهدافها ومعاييرها تختلف بين المجتمعات وفي المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف من أسرة إلى أخرى، توضح الدراسات أن الطفل المراهق الذي ينشأ في أسرة سوية تتشبع حاجاته المادية و الاجتماعية والمعنوية والعاطفية وتؤثر على شخصيته وسلوكه، أما الطفل الذي يتربى في أسرة مضطربة اجتماعيا فإنه يكتسب بعض السلوكيات العدوانية، فالأسرة هي البيئة الأولى المسؤولة عن تكوين الشخصية وهي المؤسسة التي تقوم فيها جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يمارسها، كما أنها الأساس الذي يحيط باستجابات الطفل نحو الأمانة والنزاهة والوفاء والصدق وغيرها من القيم وأن هناك الكثير من العوامل التي أملتها ظروف الحياة المعاصرة والتي أدت إلى التغير الشامل في طرق الحياة وأسلوب تعامل الوالدين مع المراهقين حيث أن بعض الأساليب تؤدي إلى ظهور سلوكيات غير محببة لدى المراهقين وحيث يرى البعض من الآباء أن أساليب المعاملة التي يتعاملون بها مع الأبناء هم هي الصحيحة.

(عثمان، 2015، ص158)

إن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر في تربية الطفل إذا أن معاملة الآباء للأبناء تؤثر في نمو قدراتهم العقلية فالأساليب التسلطية تؤثر في نقص العاطفة مع

استخدام العقوبة والخوف من الآباء وينمي السلوك العدواني و يساعد على تكوين الاضطراب من بين النتائج المرتبة عن إساءة الوالدين عن شخصيتهم المستقبلية ضعف الثقة النفس، الشعور بالإحباط، العدوان، فاتجاهات الوالدين نحو الطفل قد يؤدي إلى ظهور المشكلات.

إن المشكلات التي تظهر لدى الأطفال تتأثر بطريقة تعامل الوالدين مع طفلهم، أن يكون نتيجة نمط التنشئة الأسرية أن فهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى المراهق أمر أساسي.

حيث وضعت دراسة جيرالد كان هدفها فحص العلاقة بين الضغوط الوالدية وظهور المشكلات لدى الطفل المراهق و التعرف على أسباب و أساليب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات في السلوك حيث وجدت علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية وظهور العدوان، تختلف من حيث أن العلاقة بين المعاملة الوالدية وظهور المشكل وأن الوالدين هم المسؤولون أكثر من الجميع على اتجاه الطفل.

(عثمان، 2015، ص159)

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية في المدارس الابتدائية لأقسام الطور الثانوي وجدنا أن أساليب المعاملة الوالدية ممكن أن تسبب مشكل سلوكي وتعيقهم في حياتهم اليومية وفي القيام بمختلف النشاطات وعلى هذا الأساس ركزنا في دراستنا هذه على موضوع " أثر القبول والرفض الوالدين على المشكلات لتلاميذ المرحلة الثانوية "، في ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل العام التالي:

- هل يوجد علاقة بين أساليب الرفض والقبول عند الوالدين وظهور المشكلات عند تلاميذ الثانوي؟

وانطلاقا من هذا التساؤل الشامل تنبثق التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق في أساليب القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى الجنس؟

- هل توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدارسة؟

الفرضيات:

بناءا على التساؤلات المطروحة سابقا نحاول أن نجيب عليها من خلال طرح الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي
- توجد فروق في درجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدارسة

الهدف من اختيار الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على آثار الرفض و القبول الوالدين في ظهور المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة الثانوي.

أهمية الدراسة:

- معرفة العلاقة بين أساليب القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
- تحديد درجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تغزى الجنس
- الكشف عن المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تغزى الجنس
- الكشف المشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تغزى الشعبة الدراسية

- تظهر أهمية الدراسة في أن الاهتمام بالطفل والأسرة من أهم ركائز التربية الصحيحة و تأتي أهميتها في أساليب المعاملة الوالدية لها الأثر الأكبر في تربية الطفل و تتجلى أهميتها في معرفة المشكل الذي ينتج عنه لدى التلاميذ.

مصطلحات البحث:

التقبل الوالدي: وهو المعاملة الوالدية الايجابية التي يدركها المراهق أو الطفل كشعوره بالحب والدفء والعطف والاهتمام ، وكل أشكال الرعاية المادية والمعنوية التي تظهر في المواقف المختلفة.ويحدد التقبل الوالدي إجرائياً في هذه الدراسة بالإحساس المباشر للمراهق من خلال المواقف المختلفة كالثناء والتشجيع واللمس، وتقديم الهدايا والمساعدات عند الحاجة بلطف ورعاية دونمقابل، والمداعبة وتقدير شخصيته وتفهم مواقفه في جميع الأحوال.

(خليفة زواري احمد،2016 ، ص203)

الرفض الوالدي: وهو المعاملة الوالدية السلبية التي يدركها المراهق أو الطفل كشعوره بعدم الإحاطة بالمودة والحب والحنان ، مما ينتج عنها عدم التوافق النفسي والاجتماعي .ويحدد الرفض الوالدي إجرائياً بالممارسات الوالدية على أبنائهم كالحماية الزائدة والشفقة ، أو السب والشتم والسخرية والإهمال ، ومقارنتهم مع أقرانهم أو أخوانهم بما ينقص قدرهم ، وكل ما يشعرهم بالنقص وعدم القبول.

(خليفة زواري احمد،2016 ، ص203)

المشكلات:هي سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية ومن أمثلتها: الكذب، العدوان، الضحك بدون سبب، التخريب والغش في الامتحانات.

(أمقران عائشة، لحيلح مريامة، 2021 ، ص11)

الدراسات السابقة:

1- دراسة بعلي مصطفى (2017): القبول الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القبول الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (قلق المستقبل - الوحدة النفسية).

وقد اختار الباحث لهذه الدراسة عينة قوامها (442) طالب وطالبة يدرسون في الصف الثاني ثانوي تم اختيارهم من خمس ثانويات بمدينة المسيلة، ووظف أدوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان القبول الوالدي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس قلق المستقبل وجاءت النتائج التالية:

-توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي من قبل(الأب/الأم) وقلق المستقبل.

-توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي من قبل(الأب/الأم) والشعور بالوحدة.

-توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء.

2- دراسة هند عباد و نوره غربي (2020): المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الأطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف المدرسي لدى عينة من التلاميذ ضعاف السمع بالمدرسة الابتدائية، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين درجات أسلوبي الرفض والتقبل باختلاف الجنس، حيث تم افتراض عينة بشكل قصدي المتمثلة في التلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس الابتدائية مطبق عليهم أداتي القياس (المعاملة الوالدية- التكيف المدرسي)، والاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي القائم على الاستكشاف والمقارنة في الدراسة كونها الأنسب للتعامل مع المشكلة المدروسة.

3- دراسة أمقران عائشة و لحيلح مريامة (2021)، فقدان السند الأسري وعلاقته بظهور بعض المشكلات التربوية لدى المراهق.

هدفت الدراسة إلى بيان ومعرفة فقدان السند الأسري وعلاقته بظهور بعض المشكلات التربوية لدى المراهقين، مرحلة التعليم المتوسط في ضوء متغيرات (الجنس، الصف الدراسي، مكان السكن، المستوى التعليمي والمعيشي، والحالة العائلية للوالدين).

وقد استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 64 مراهق، عدد الإناث 31 وعدد الذكور 33 من فاقدي السند الأسري، وتم بناء ثلاث فرضيات للدراسة المتمثلة في فقدان العائل الأسري يؤدي إلى سوء التوازن النفسي، سوء الوضع الأسري ينتج سلوكيات منافية للقيم، الحرمان المادي يفرض العزلة الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: أن المشكلات التربوية لدى المراهقين فاقدي السند الأسري كانت بنسبة كبيرة عند الذكور. كما أشارت الدراسة من خلال النتائج الإحصائية أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمستوى المعيشي، وبين الوضع الأسري والسلوك، وبين العلاقة الاجتماعية وسوء التكيف والعزلة.

الدراسات المحلية

- **دراسة: محمد بن إسماعيلي (1992) حول سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين (تشخيصه و علاجه):**

و أما دراسة "محمد بن إسماعيلي" حول سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين)تشخيصه وعلاجه)، و التي تعد من الأعمال الجزائرية الأولى التي تطرقت للموضوع، فقد اشتملت عينة الدراسة على 1120 تلميذا و تلميذة مناصفة بين الجنسين، موزعين على (14) مدينة من الشمال الأوسط و الشمال الغربي، فتوصلت إلى وجود مشكلات توافقية متعددة و متنوعة الأبعاد، لكنها تفاوتت حسب النسب التالية: المشكلات المدرسية من (40 إلى 81 %)، المشكلات الاجتماعية من (33 إلى 67 %)، المشكلات النفسية من (31 إلى 81 %)، المشكلات الصحية من (25 إلى 37 %) المشكلات الاقتصادية (من 2 إلى 30 %)

كما توصل إلى عدم وجود فروق بين التلاميذ المعربين و المزدوجين بالنسبة للمشكلات، بينما أظهرت النتائج الموجودة فروقاً بين المراهقين و المراهقات في

المشكلات المذكورة و حدّتها؛ إذ تزداد عند المراهقات خاصة المدرسية و الاقتصادية منها (محمد بن إسماعيلي، سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين *تشخيصه وعلاجه*، ب ط، مطبعة الكاهنة الدويرة الجزائر، 1992: ص 18

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تناولناه في الدراسات السابقة نلاحظ أنها تطرقت إلى عدة جوانب لها علاقة بموضوع دراستنا "علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

كما أنها دراسات حديثة، بحيث تشكل مصدر هاما لهذه الدراسة للاستفادة منها في الجانب النظري.

لقد ركزت الدراسات التي تطرقنا إليها على موضوع المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل والمراهق من ناحية رفضهما أو قبولهما من قبل الوالدين وتأثير ذلك على تكيف المراهق داخل المحيط المدرسي، وبهذا تم قياس المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم باعتبار أن ما يدركه المراهق هو المهم بغض النظر عن قصد الوالدين في أسلوب التعامل سواء كان إيجابي أو سلبي.

ومن هذا المنطلق فقد تم في الدراسة الحالية قياس المعاملة الوالدية والتي تتمثل بالقبول والرفض الوالدي وعلاقته بالمشكلات من وجهة نظر تلاميذ الثانوية أنفسهم على أساس أن ما يدركونه من طرف والديهم هو الأهم.

ولقد استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها.

الفصل الثاني:

القبول والرفض الوالدين

تمهيد:

يمثل الوالدان اللبنة الأساسية التي تتعهد الابن بالرعاية والتنشئة لكونهما الوسيط التربوي الأول الذي يوجد فيه، والمجال الأوسع الذي يتفاعل معه، لذلك كان على الوالدين تبني أساليب للتنشئة تجعل منه كائنا اجتماعياً. ونظراً لخصوصية علاقة هذا الوسيط بالصحة النفسية للأبناء التي تنشأ منها مشكلات وانفعالات سلوكية، سنحاول في هذا الفصل التطرق لمفاهيم القبول والرفض الوالدي، لنقف بعدها عند أحد أساليب التنشئة الوالدية وهو أسلوب الرفض لنتناول أسبابه ومظاهره على شخصية الأبناء.

1- تعريف قبول و الرفض الوالدين

2-1 التقبل الوالدي:

القبول: هو صفة تصف اتجاهات الفرد إزاء الآخرين بالايجابية والتسامح ويعرف التقبل بأنه مفهوم موضوعي في طبيعته، ويستبعد الأحكام القيمية والانغماس

الانفعالي، حيث يمكن للفرد أن يعبر عن تقبله لسلوك أفراد لا يعجبه سلوكهم أو لا يوافق عليه.

(نيفين السيد زكرياء محمد، 2021، ص171)

تعريف التقبل الوالدي:

يتمثل في تقبل الوالدين لابنهم في حد ذاته كنوع جنسه وشكله وقدراته العقلية بشكل يثبت على أهميته الرغبة في تواجده معهم، حيث يتشكل في الاهتمام به وبحريته وإشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته في تحقيق ذاته وتوفير الاستقرار والراحة والأمن النفسي، بشكل يجعله يشعره بالمرغوبية الاجتماعية وتقبله لنفسه أي ذاته مما يحقق له الإحساس بالوجود الاجتماعي.

(أسماء مقنين، 2023، ص01)

وتعرفه يونس انتصار بأنه: " إحاطة الابن بالعطف وإشعاره بأنه عضو له أهميته مما يتيح له فرصة إشباع حاجاته النفسية التي تعتبر صمام أمن لصحته النفسية".

(يونس، 2004، ص54-55)

2-1 الرفض الوالدي :

الرفض: هو عدم قبول موضوع من جانب الذات أو عدم قبول فكرة من جانب العقل أو عدم قبول رغبة أو دافع عند الشخص فيقوم بإسقاطه على الخارج تخلصا منه.

(نيفين السيد زكرياء محمد، 2021، ص172)

تعريف الرفض الوالدي :

اتجاه أحد الوالدين أو كليهما نحو كراهية الطفل كما أنهم يحرصان على جوانب النقص لدى الابن مما ينتج عنه عدم إشباع حاجيات الابن للنمو السليم، ويؤثر تكرار هذا السلوك إلى تأثير بالغ على نفسية الطفل خاصة في أول مراحل العمر، وهذا لأن الابن يعتمد على والديه بدرجة أولى وكبير.

(أسماء مقنين، 2023، ص02)

وترى يونس انتصار أن الرفض الوالدي يعني: " الكراهية وعدم الرغبة في الطفل الأمر الذي يجعله سيء التكيف، ويبدو في صور متعددة كعدم الاكتراث به، والافتراق عنه فترات طويلة دون مبرر، أو القسوة في معاملته، والإكثار من تهديده وعقابه والسخرية منه ظاهريا أو ضمنيا".

(يونس، 2004، ص55)

حيث أن الرفض من أنماط المعاملة الوالدية التي تتميز بغياب الحنان والعطف، والآباء الرافضين غالبا غير متقبلين لمولد أبنائهم وينظرون للطفل على أنه حمل ثقيل وهو غير مفضل لهم مقارنة بالأطفال الآخرين، فالبالغون المرفوضون في طفولتهم عندما يصبح أي منهم أبا أو أما غالبا ما يرفض أطفاله أكثر من الآباء الذين كانوا متقبلين في طفولتهم.

(نيفين السيد زكرياء محمد، 2021، ص172)

5- أسباب القبول و الرفض الوالدين

أكدت العديد من الدراسات أن أحد أسباب رفض الوالدين للطفل يرجع إلى:

إما إلى أسباب خاصة بالطفل: وذلك بعدم توفر سمات سلوكية وشكلية مقبولة تساعد على تقبله، وأن عدم تقبل الوالدين للقيام بدورهم في عملية التنشئة الاجتماعية أو عدم رغبتهم في الإنجاب أصلا أو عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية غير المستقرة أو دخول عامل الجنس في رغبة الوالدين في إنجاب الأولاد وانشغال الأم بسبب خروجها للعمل أو انشغالها داخل المنزل.

أو أسباب خاصة بالوالدين: الذين يشعران بأنهم منذ طفولتهما كانا موضع رفض من آبائهم نتوقع بالتبعية أن يكونا أكثر ميلا لرفض أبنائهم وذلك نتيجة لما تشير له نظرية التحليل النفسي أن ما يتعرض له شخصية الطفل في مراحل حياته الأولى يترك آثاره السلبية على شخصية الطفل. ونجد أن سلوك الوالدين غير المحب للطفل ورفضهم له واتجاهاتهم المضادة نحوه يهدد مشاعر الأمن السوية ويهدد تقديره لذاته ويشعره بالعجز والإحباط.

ويكثر بين هؤلاء الأطفال بعض المشكلات السلوكية مثل التبول اللاإرادي ومتاعب التغذية وقضم الأظافر والقسوة والكذب والسرقة والنشاط الزائد الذي يأخذ شكلا عدوانيا لجذب الانتباه والمساعدة التي لا داعي لها والتباهي والتفاخر.

لذلك يرى "رونر" أن آثار الرفض الوالدي على شخصية الأطفال تظهر بشكل واضح حسب رؤية وتفسير الأبناء لسلوك والديهم أو ذوى الأهمية في حياتهم على أنه رفض لهم أي أن الرفض ليس نما هو مجرد سلوك محدد يقوم به الوالدان تجاه أطفالهم، وإنما هو اعتقاد يكونه الأبناء ويتمسكون به.

(حنان اسعد خوج، 2014، ص08)

6- مظاهر القبول و الرفض الوالدين

مظاهر الرفض الوالدي:

إن من أهم مظاهر الرفض الوالدي هو الإهمال الجسدي وإهمال العناية الطبية الدورية والروتينية لفحص الطفل أو إعطائه التطعيمات في موعدها ، مما ينجم عنه إصابة الأطفال بمشاكل سوء التغذية والإصابة بالنحافة الشديدة وبعض الأمراض المزمنة، وكذلك إهمال التعليم و عدم الوفاء باحتياجات الطفل التعليمية عن طريق عدم إلحاقه بالمدرسة من أجل تعليمه وتثقيفه ، والإهمال العاطفي مما يؤدي إلي الفشل في تقديم الأمان والحب والاستقرار للطفل بشكل يؤدي إلى فقدانه الإحساس بمكانته، ويسبب له شعورا بالنبذ وقد يأخذ التعبير عن هذه المواقف صورة عدم الرضا والغضب فيفقد الطفل القدرة على التفاعلات الاجتماعية السليمة وقد يتميز سلوكه وشخصيته باللامبالاة بمن حوله وعدم الاكتراث والانطواء.

وفيما يلي بعض هذه المظاهر :

أ- النبذ والرفض

يعرف النبذ والرفض على انه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما لا يتقبلانه ويكثران انتقاده ولا يبديان مشاعر الود والحب ولا يحرصان على مشاعره، ولا يقيمان وزنا لرغباته، ويشعر الابن بالتباعد بينه وبين والديه.

ب- الإنكار

الإنكار هو رفض الطفل وعدم تقبله، والحاجة الماسة لدى الطفل إلى الحب والقبول والثقة والتقدير، وإلى أن يحب ويقبل كما هو، لا لسبب آخر، وهي حاجة أولية البد من إشباعها، وعدم إشباع تلك الحاجات معناه أن يدرك الطفل أنه غير مرغوب فيه، مما يولد لديه شعورا بعدم الارتياح وعدم الثقة بالنفس وبالآخرين، فينسحب ويرتد إلى ذاته ويتخذ موقفا عدوانيا من المحيطين قد يصل به الأمر إلى تبني السلوك التدميري.

ت- الإهمال

الإهمال هو عدم الاكتراث بمشاعر الطفل وأحاسيسه، وانعدام الاهتمام بشؤونه وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي يكون الوالدان حاضرين غائبين في حياة الطفل.

وفيه يقوم الوالدان بعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك المرغوب ورفض الإجابة على أسئلته وإشباع فضوله بالإضافة إلى عدم الاهتمام بعقابه إذا ارتكب خطأ فيحرم الطفل من الخبرات التي يجب أن يتعلمها كالتميز بين ما هو صحيح وما هو خطأ، ومن آثار هذا الأسلوب أن يشعر الطفل بأنه غير محبوب أو عديم القيمة، مما يهدد أمنه يجعله فريسه للشك والوحدة، وقد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية متنوعة، تختلف بين مجرد الغضب لجلب الانتباه إلى السلوك المنحرف الذي يتمثل في السرقة، العدوان، والخروج عن السلطة، كما أن هذا الأسلوب يتميز بعدم إثابة الطفل على السلوك المرغوب فيه وتشجيعه وعدم المحاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه .

ث- التفرقة

وتتمثل التفرقة في عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن كتفضيل الذكر على الأنثى، أو تفضيل الابن السليم على الابن الذي يعاني من مشكلات، فينصب الاهتمام والحماية والرعاية على الأسوياء أكثر من باقي الإخوة وغالبا ما يترتب على هذا الاتجاه ظهور شخصية أنانية تعودت أن تأخذ دون أن تعطي، وتحب أن تستحوذ كل شيء لنفسها حتى لو كان

على حساب الآخرين، فلا يكترث للآخرين أو يراعي شعورهم وغالبا ما تتولد الغيرة الشديدة والحقد المبطن وزيادة العدوانية.

ج- **التسلط**

يعرف أسلوب التسلط بأنه: " إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يلجآن إلى عقابه أيضا عدم ميل بالضرب، أو يهددانه به إذا أخطأ وإذا لم يطع أوامرهما، ويتضمن هذا الأسلوب الوالدين إلى مناقشة الطفل في رغباته وميوله وآرائه بل الإسراع بالعقاب لأية بادرة تصدر منه يرى الوالدان أنها خروج عن المفروض من السلوك، لأنها تسبب الإزعاج لهما، وفي هذا الأسلوب يغلب على المعاملة الشدة والعنف، فالتسلط مبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المحددة على الطفل والتحكم الزائد، طالبين من الطفل أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تتناسب مع عمره أو نموه، وتقابل كل رغبات ومطالب الطفل بكلمة لا، الأمر الذي يسلب شخصيته ويحرمه من ممارسة حقوقه، مما يجعل الطفل مترددا غير واثق من نفسه، مذعورا دائما من السلطة، مما يؤدي إلي الشعور بعدم الكفاءة والحيرة والتعدي على ممتلكات الغير وإتلافها، وارتكاب الأخطاء في غياب السلطة، كما يؤدي إلى نمو ضمير تعسفي يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أفكار وتصرفات قد لا تكون خاطئة من منظوره، ولذلك نجد أن معظم الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعاليا والجانحين قد تعرضوا للأذى والنبذ والقسوة في طفولتهم.

(طرفه محمد عبد الرحمان، 2019، ص235-236)

7- نظريات القبول و الرفض الوالدين

يمثل بعد الدفء الأبوي وفقا لنظرية القبول-الرفض الوالدي (PARTheory) نوعية الرابطة العاطفية بين الوالدين وأبنائهم، والسلوكيات الجسدية واللفظية والرمزية التي يستخدمانها للتعبير عن هذه المشاعر كالتقبيل والعناق والابتسام أو التعبير اللفظي عن المودة كالثناء والمديح.

ويطلق على هذا الطرف "القبول الوالدي" Parental Acceptance الذي يشير إلى الحب و الدفء والعناية الذي يستشعره الأطفال من آبائهم و مقدمي الرعاية للآخرين. بينما يطلق على الطرف الآخر للبعد " الرفض الوالدي" Parental Rejection الذي يشير إلى الغياب الملحوظ لهذه المشاعر والسلوكيات، ويكون مصحوبا بوجود تشكيلة من السلوكيات الجسدية والخبرات النفسية المؤلمة التي تجعل الطفل يشعر بأنه غير مرغوب من الوالدين.

تعد نظرية القبول-الرفض الوالدي نظرية في التنشئة الاجتماعية تركز على أبعاد الدفء والرفض الوالدي، ونتائجها على النمو المعرفي والانفعالي للأطفال، والأداء الوظيفي لشخصية الراشدين في الثقافات المختلفة. فالآباء الذين يتسمون بالدفء يميلون إلى إظهار الحب الجسدي واللفظي تجاه أطفالهم، ومن ثم يشعرونهم بأنهم محبوبين ومقبولين. وفي المقابل الآباء الذين يتسمون بالرفض يميلون إلى إظهار الكراهية والاستياء تجاه أطفالهم ويشعرونهم بأنهم مكروهين وغير مرغوبين.

وينبثق عن نظرية القبول-الرفض الوالدي نظرية فرعية تسمى Personality Subtheory تركز على تحديد وتوقع نتائج القبول-الرفض الوالدي المدرك على الاستعدادات السلوكية والشخصية للأطفال، والأداء الوظيفي للشخصية في الرشد.

وتستند النظرية إلى فرضية مفاداها أن الأطفال حول العالم لديهم حاجة انفعالية للاستجابة الايجابية من قبل الوالدين وذوي الأهمية الانفعالية بغض النظر عن الثقافة والعرق والمكانة الاجتماعية. وتتضمن الحاجة للاستجابة الايجابية الرغبة والدعم والعناية. وتصبح هذه الحاجة أكثر تعقيدا وتمايزا في الرشد لتشمل الحاجة للاعتبار الايجابي من الآخرين الذين يرتبط بهم بشكل عاطفي. والأشخاص الذين يستطيعون إشباع هذه الحاجة على علاقات الارتباط الأبوي فحسب بل تشمل الآخرين ذوى الأهمية الانفعالية للمراهقين والراشدين.

إذا لم يشبع الأطفال حاجاتهم للاستجابة الايجابية بشكل مرض، فإنهم معرضون للاستجابة بوصفه عدائي، وغير موثوق، وغير آمن. وتعد النظرة السلبية للعالم، والتقدير السلبي للذات، ونقص الكفاية الذاتية، واستعدادات الشخصية الأخرى عناصر مهمة في الإدراك الاجتماعي أو التمثيلات العقلية للأشخاص المرفوضين.

فالتمثيلات العقلية للفرد تؤثر على مفهومه للحقيقة، وتتشكل التمثيلات العقلية للذات من الآخرين ذوى الأهمية، فغنها تحدد إرادتهم أو تجنبهم لمواقف محددة وأنواع معينة من الناس.

وطبقا لنظرية القبول-الرفض الوالدي فإن الطريقة التي يفكر بها الأشخاص بشأن أنفسهم وعالمهم تحدد الطريقة التي يعيشون بها حياتهم، فالأشخاص المرفوضين لديهم ميل لإدراك العداوة دون أن يكون لها وجود فعلي، ورؤية الرفض المتعمد في الأفعال الغير المقصودة من الآخرين أو خفض قيمة إحساسهم الشخصي نتيجة معلومات مغلوطة.بالإضافة إلى أنهم يدركون ويفسرون الخبرات و المواقف والعلاقات بطريقة تتسق مع تمثيلاتهم العقلية المشوهة.

مثل هذا النوع من الانتباه الانتقائي (الإدراك السلبي المتحيز، ومعالجة البيانات المعرفية المشوه أو المحرف) يدفع الأشخاص المرفوضين على مدى المراحل النمائية بشكل نوعي مختلف عن أولائك المقبولين.

(نهى عبد الرحمان أبو الفتوح، ص12-13)

نموذج نظرية القبول الرفض الوالدي

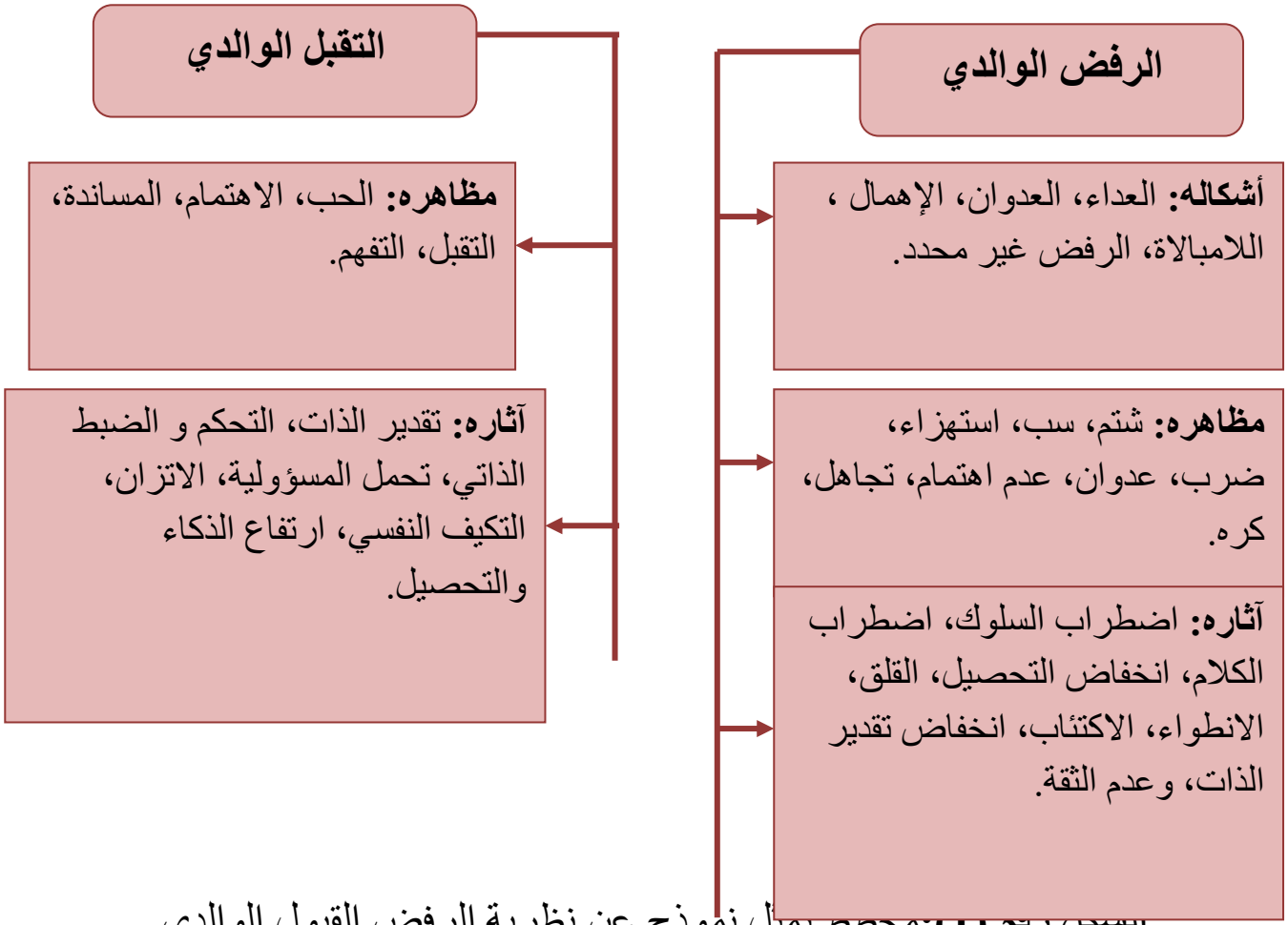

الشكل رقم (1): مخطط يمثل نموذج عن نظرية الرفض القبول الوالدي

خلاصة الفصل الثاني:

ومنه نستنتج من خلال دراسة ظاهرة الرفض و القبول الوالدي من أهم الأساليب الوالدية التي يكنها الأولياء لأطفالهم سواء العاديين أو المضطربين، ورفض الوالدين للأبناء سواء كانوا سليمين أو مضطربين فلاضطراب يعتبر أمر مخجل لبعض الفئات في المجتمع الذي ينقصه ثقافة التطور المعرفي والتكيف الاجتماعي وهذا ما نصت عليه نظرية القبول-الرفض الوالدي للتنشئة الاجتماعية.

الفصل الثالث:

المشكلات لدى التلاميذ

تمهيد:

إن المراهق يسعى من خلال أفكاره و سلوكه إلى تحقيق حاجاته الملحة و الضرورية؛ لإعادة اتزانه الجسمي و النفسي و الفكري و الاجتماعي. و في العادة فإن السلوك أو النشاط الذي يقوم به المراهق لإشباع حاجاته إما أن يؤدي إلى النجاح و إشباع الحاجات، و التخفيف من الطاقات الدفاعية لديه، أو يؤدي إلى الفشل في إشباع هذه الحاجات، لوجود أسباب من نوع ما، إما بذات الفرد أو بمحيطه البيئي؛ مما يترتب عليه وجود مشكلة لديه. لذلك، فإن علاج مشكلات الأفراد لا يتم بشكل صحيح إلا إذا تم الرجوع إلى حاجاتهم.

1- مفهوم المشكلات (The Definition of Problems):

إن المشكلة ترتبط كثيرًا بالحاجة، فإن لم تشبع هذه الأخيرة فإنها تتسبب في ظهور مشكلات عديدة للفرد:

و يعرف "حلمي المليجي" المشكلة «بأنها نقص يواجه الكائن الحي عند توافقه، و هي تنجم عن عائق يقف أمام الهدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد؛ مما يؤدي إلى شعور الفرد بالتردد و الحيرة و التوتر»

(حلمي المليجي، المرجع السابق: ص 213).

و يعرّفها علماء التربية و النفس و الاجتماع (Theproblem) « بأنها عبارة عن عقبة أو عائق يحُول بين الأفراد و بين إرضاء حاجاتهم»

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 72).

و يرى الباحث الحالي أن المشكلة حالة أو موقف غير مرغوب من قبل المجتمع أو بنسبة كبيرة منه، لأنه يحول الفرد أو المجتمع دون الإشباع السوي للحاجات أو تحقيق الأهداف التوافقية، أو يفضي إلى الضرر المباشر أو غير المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً.

هي حالة انفعالية مؤلمة تنشأ عن الإحباط الموصول لدافع أو أكثر من الدوافع القوية لدى الفرد، وهي المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد؛ فتتطلب منه حلا وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، كما تعرف المشكلة النفسية أيضا بأنها كل ما يعيق الفرد عن تقبل وتفهم ذاته، وقد تخل بتوازنه واتساقه النفسي وتقييمه لذاته.

(عبد المعطى، 2003)

ويعرفه روزمان: " بأنه سلوك يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم عالقة بالفرد".

(Roseman, 2010 ,P250)

وينص القانون الأمريكي رقم 124/94 الصادر عن وكالة الصحة النفسية للأطفال على أن:" الطفل المشكل هو ذلك الطفل لذي يبدي مشاعر وسلوكيات غير مرغوبة تمنعه من إقامة علاقات اجتماعية سليمة، ويشعر بالإحباط والخوف،

وتظهر لديه صعوبات في التعلم ترجع إلى عوامل عقلية أو حسية بالإضافة إلى بعض المشكلات الصحية".

(عبد الفتاح عبد المجيد شريف، 2011، ص201)

أيضا أشار بطرس حافظ بطرس " أن الأطفال المشكلين هم الذين يعانون أو يظهرون الخصائص التالية بدرجة ملحوظة ولفترة محدودة وهي:

(بطرس حافظ بطرس، 2014، ص18)

- عدم القدرة على التعلم والتي لا يمكن تفسيرها في ضوء الخصائص العقلية أو الحسية أو الصحية.
- عدم القدرة على بناء علاقات مرضية مع الزملاء والمعلمين.
- شعور عام بالاكتئاب وعدم السعادة.
- ظهور أنماط سلوكية وعواطف غير مناسبة في ظل ظروف عادية.
- نزعة نحو معاناة أعراض جسمية وآلام ومخاوف فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والمدرسية.

2- **أسباب ظهور المشكلات (Reasonsof TheProblemsApparition):**

من أسباب ظهور المشكلات بين المراهقين عدم تلبية الحاجات التي يسعون إلى تحقيقها. و قد أشار الباحث الحاليّ إلى أهمية هذه الحاجات، كالحاجات الفيزيولوجية و النفسية و الاجتماعية...الخ. و إنّ فشل المراهق في إشباع هذه الحاجات قد يؤدي به إلى سوء التوافق. و يترتب على ذلك حدوث مشكلات معينة أو انحرافات قد تترك أثارها السيئة على المراهق و المجتمع بشكل عام. و من الناحية الواقعية، نجد أن الفرد المراهق قلّما يتمكن من إشباع جميع حاجاته و تحقيق كل رغباته، و خاصة في بيئة نامية محدودة الإمكانيات، مثل البيئة العربية، حيث لا يستطيع تحقيق حاجاته الضرورية؛ مما يولد لديه حالات من الصدّ و الإحباط أو الحرمان، و ذلك أثناء السعي إلى إشباعها؛ بسبب وجود أسباب تحول دون قدرته عليها.

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 65).

و يتم تصنيف هذه الأسباب إلى أسباب (ذاتية) نابعة من شخصية الفرد، و أسباب (بيئية) نابعة من محيط الفرد.

2-1 الأسباب الذاتية:

و هي أسباب تحول بين المراهق و إشباع حاجاته النفسية و الإجتماعية، و تكون نابعة من ذات المراهق نفسه و هي كالتالي:

أ- الإصابة بمرض أو بعاهة جسمية أو بمرض نفسي أو عقلي :

إن المرض إذا أشتد و طال أمده فإنه يحول بين الشاب و بين تحقيق حاجاته و طموحاته، و إذا كانت هذه الأمراض حادة و مزمنة فإنها تقلل من كفاءة المراهق الجسمية و النفسية و العقلية، و تضعف من حماسته، و من قدراته على العمل و المثابرة، و على التركيز الذهني و مواجهة الأزمات، أو تحمل المشاقّ. و العاهات الجسمية، يقصد بها الإصابات الحسية (للحواس) كالعمى و الصمم و البَكم و الإصابات الجسمية كالشلل و البتَر، و قِصر القامة المفرط، و البدانة... الخ.

و يضاف إلى ذلك أنها تكوّن لدى المراهق شعوراً بالنقص، يؤدي إلى حالات من القلق و الإحباط و الألم، كما أنها تؤدي إلى سوء التوافق و إلى اضطرابات نفسية قد تدفع بالمراهق إلى التعويض (Compensation) عن هذه الإعاقة أو النقص

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 66).

ب- الضعف في مستوى القدرة العقلية (الذكاء):

إن الضعف العقليّ بمختلف مستوياته من شأنه أن يحد من فعالية الفرد و من قدراته، و قد يكون بذلك سبباً في سوء توافقه، و نشوء عديد من المشكلات. و قد أثبت الدراسات النفسية أن الفرد ضعيف الذكاء يكون أقل يقظة فكريا و انتباها، و أبطأ فهما من غيره، و أقل مقدرة على الإكتساب و التعلم و التبصر في الأمور و إدراكا للعلاقات، مع ضعف الشخصية و فقدان الثقة بالنفس، و طبعاً إن مثل هذه الأعراض من طبيعتها أن تشكل صعوبات أمام إشباع حاجات الفرد. و هذا ما يؤثر على قدرته و على توافقه، و على تحقيق أهدافه

(فيصل محمد خير الزراد، الرجع السابق: ص 66).

ج- سوء فهم المراهق لذاته و لقدراته:

كثيراً ما يكون سوء فهم المراهق لذاته و قدراتـه بشكل موضوعي سببـاً في مشاكله و اضطراباته، و فشله في إشبـاع حاجاته. فكـثيرًا ما تكون آمال المراهق و طموحاته فوق الواقع و المعقول ، بالنسبة إلى قدرتـه و إمكانياته الفكرية و المادية ؛ مما يؤدي به إلى الغرور الذي يقوده إلى الفشل، و يجعله يعود على نفسه بالحيرة و اللوم، و قدُيسقط (projective) على الآخرين فشله و قصوره.

و من جهة أخرى، فإن عدم فهم الفرد لمستوى قدراته، و لنقاط الضعف و القوة لديه، و لميوله و دوافعه الحقيقية؛ قد يجعل الفرد يحدد لنفسه أهدافا متواضعة تقل عن مستوى قدراته؛ لأنه فاقد الثقة بنفسه و ضعيف الإرادة، أو الشخصية أو الفكر، و يحاول دائما أن يقي ذاته من مغبة الفشـل، و من الشعور بالنقص و الإهانة اتجاه الغير.

و لذلك، فإنه حري بكل فرد أن يقارن و يوازن بين قدراته و أهدافه، مستفيدًا من أفكاره و توجيهات الآخرين، و من إمكانياته الحقيقية المتوفرة. و إن في ذلك راحة نفسية و فكرية، و محافظة على اتزان الفرد و حسن تكيفـه؛ تجنبًا لعوامل الضيق و الألم. و في ذلك أيضا محافظة على الطاقات و القدرات؛ من أجل الاستفادة منها على أحسن وجه ممكن

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 67).

د- عدم وضوح الأهداف التي يسعى المراهق إلى تحقيقها:

يُقصد بذلك تعدد أهداف المراهق و تعارضها، و عدم تكوينه فكرةً واضحة عن أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، و كذلك عدم القـدرة على التخطيط لبـلوغ الأهـداف بصورة موضوعية و صحيحة، و النظـر في الوسائـل و الإمكانيات اللازمة و المتوفرة. فكثيرًا ما يكون السبب في فشل المراهق و حيرته، و تردده و قلقه هو جهله بالأهداف الحقيقية التي يسعى إليها. و لعل الذي يحتك بشبابنا العربي في مرحلة الدراسة الثانوية و الجامعية يلاحظ ما يعانيه شبابنا من حيرة و تردد في تحديد الميول و الاتجاهات. و كثيرًا ما نجد المراهقين يختارون تخصصـات علمية أو مهنية لا تتناسب مع قدراتهم أو إستعدادتهم أو ميولهم، و بذلك يتعـرضون إلى

الفشـل و التعثر، سواء في الدراسة أو في المهنة أو في الحياة بشكل عام. و السبب يعود إلى جهـل الشباب للأهداف، أو عدم وضوحها في أذهانهم، بالإضافة إلى تعدد هذه الأهداف و تعارضها، أو عدم اتساع الوقت للوصـول إليها جميعها، أو وقوع الشاب في صراع (**Conflict**)بين رغبتين أو هدفين متعارضين، لا يستطيع الوصول إليهماً معًا

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 68).

ه- وجود بعض العـادات السيئة وسيطرة بعض العقد النفسية و المشاعر أو الاتجاهات لدى الشباب بالإضافة إلى رواسب التفكـير الخرافي:

إن انتشار بعض العادات السيئة و الأفكار البالية، و بعض الخرافات و المعتقدات من شأنه أن يحد من فعالية المراهقين، و من قدراتهم على تحقيق أهدافهم، و بلوغ حاجاتهم. و من هذه العادات السيئة الكسل و الاستهتار، و اللامبالاة و التواكل، و الانسياق وراء الملذات، و الانعزالية و الأنانيـة و الغرور، و عدم احـترام الوقت و النظام، و عدم تقدير المسؤولية، و عدم المثابرة و الإخلاص في العمل، يضاف إلى ذلك عقدة العظمة و عقدة الذنب، و الخوف و التعلق الشـديد بالماضي، و التعصب الفكري و عدم الالتزام الديني، و غير ذلك من العقد و الاتجاهات النفسية السلبية التي من شأنهـا أن تحـول بين المراهق و بين تحقيق حاجاته، أو إرضـاء دوافعه أو تحقيق أهدافه بشكل سليم

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص69).

2-2 الأسبـاب البيئيـة:

إن هـذه الأسباب تنشـأ من البيئة التي يعيش فيها المراهق نفسـه، و التي تشمـل جميع العوامل الاجتماعية و الطبيعية، و العوامل الداخلية النابعة من الأسرة و المدرسة، و الحي و الأقران و وسائل الإعلام، و عادات المجتمع و تقـاليده و ظروف العمل؛ و هذه العوامل البيئيـة هي بمثابة مؤثرات في حياة الفرد و في سلوكه و وجدانه و شخصيته. و تؤكد الدراسات النفسية والتربوية أن من أهم هذه الأسباب البيئية التي تسبب ظهور المشكلات ما يلي:

أ-المعاملة الأسرية السيئة و الاتجاهات الوالدية في التربية الأسرية :

تعد الأسرة المحتضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكيل الفرد، وتكوين اتجاهاته وسلوكاته بشكل عام، فالأسرة أهم مؤسسة اجتماعية تربوية مؤثرة في شخصية الإنسان،فهي تستقبل الوليد أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فـترة من فترات حياته،

وهي فترة الطفولة لأنها فترة بناء وتأسيس، كما يعرِّف ذلك علماء النفس، ثم تعده للاندماج في عالم الكبار (العالم الخارجي) بعد بلوغه مرحلة المراهقة

(السدحان، عبد الله بن ناصر ، 1415هـ، ص36).

و يقرر ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم :((كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه))

(البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، 1987، رقم الحديث 1385)

فالطفل عجينة بين يدي والديه، يشكلانها كيفما يشاءان. لذا، فقد حذر النبي ρ من التفريط في ذلك فقال: ((كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت))

(أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، 1409هـ : رقم الحديث 1692).

فالأب مسؤول عن أسرته وبنيه، فهو راعٍ لهم و مسؤول عن رعيته، كما قال النبي ρ : ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالرجل راع في بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها، و هي مسؤولـة عن رعيتها...))

(البهيقي، أحمد بن الحسين،ص 287).

وقد أثبتت عديد من الدراسات أن أكثر المراهقين الجانحين هم ممن ينتمون إلى أسر مفككة، أو ذات معاملة سيئة غير إنسانية. وفي دراسة أجريت في مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية عام 1404هـ أظهرت النتائج ما يـلي:

- لا يسكن المراهق الجانح مع والديـه في الغالب
- المراهق الجانـح ليس في ذمة الأب
- أحد الأبوين أو كلاهما مُتَوَفَّى
- في الغالب ليس الأب هو وليّ الأمر.

ويقرّر بعض الباحثين أن هناك علاقة قوية بين انحراف المراهق وانحراف أحد والديه

(السدحان عبد الله بن ناصر، 1417هـ، ص 37).

ولا يتوقف الأمر على الأسر المفككة فحسب، بل إن الأسر المترابطة قد ينشأ من بين أفرادها من يسلك سبيل الانحراف، خصوصاً حين تتبع الأسرة أساليب تربوية غير صحيحة، تعود بآثار سلبية "فقد تكون عملية التنشئة الاجتماعية في الأسـرة خاطئة، ينقصها تعلم المعايـير والأدوار الاجتماعية السليمة و المسؤولية

الاجتماعية، أو تقوم على اتجاهات والديه السالبة، مثل التسلط والقسوة، والرعاية الزائدة والتدليل،والإهمال والرفض، والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث، وبين الكبار والصغار، وبين الأشقاء وغير الأشقاء، والتذبذب في المعاملة"

(حامد زهران، الصحة النفسية: ص 407).

ومن هنا يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين التفكك الأسري وأسلوب معاملة الوالدين من جانب، وانحراف الشباب من جانب آخر. و إن جهل الوالدين و ضعف مستواهم الثقافي و المعرفي، و جهلهم بخصائص النمو و النضج عامة، و بالأساليب التربوية لدى المراهق خاصة، و بالحاجات السائدة لدى الفرد في مرحلة المراهقة، و جهلهم بالظروف النفسية لأولادهم، و ضعف فهم الآباء للأبناء، و الخلافات بين الأبوين، و الطلاق أو تعدد الزوجات..، كل ذلك قد يمثل حواجز أمام تحقيق حاجات الفرد و أهدافه، يضاف إلى ذلك عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لإشباع هذه الحاجات.

ب- سوء البيئة المدرسية :

تأتي المدرسة بعد الأسرة من حيث الأهمية في التربية والتنشئة؛ ذلك أن الطالب يتأثر في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشه في المدرسة، لذا فإنها تعد عاملاً عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد،و التكوين العلمي والتربوي السليم، وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة، وعلاقته بالمجتمع.

فالمدرسة ليست محضناً لبث العلم المادي فحسب، بل هي نسيج معقد من العلاقات بين الطلاب، ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية للتلميذ بزملاء جدد، وجماعات جديدة، فيتعلم في جوها الحقوق والواجبات، وضبط الانفعالات، والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين، إضافة إلى تعلم التعاون والانضباط السلوكي، فالمراهق يتعلم كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية، وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة، فهي مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد سلوكيات الحدث ومتابعته، خصوصاً أن مجتمع المدرسة يعد أكبر وأكثر تعقيداً من مجتمع الأسرة. وبهذا فإن المدرسة تكون أول حقل تجريبي للحدث الذي يمارس فيه سلوكه، بعيداً عن رقابة أسرته وأقاربه

(المطلق فهد،1409هـ: ص 60).

هـذا إذا كانت البيئة المدرسية حسنـة، أما إذا كانت سيئة غير صـالحة للدارسـين، من جانب المنهج الدراسي و طريقة التدريس و طريق التقييم و التقويم، و الامتحانات و المدرس، و أساليب المعاملة، و العلاقات السائدة في المدرسة، و الخدمات المدرسية، و المبنى المدرسي وحجم الفصل، كل ذلك يكون تأثيره سلبياً على سلوك التلاميذ المراهقين في إشباع حاجاتهم و تحقيق أهدافهم.

ج- الحي و الأقـران:

- **الحـــي :**

ونقصد به هنا المنطقة الجغرافية (العمرانية) التي تقطنها أسرة الحدث، بجوار العديد من الأسر، وتتشـابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر، وأفرادها تأثراً وتأثيراً، لذا فالحي يساهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات، والعادات و المعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميّز المنطقة الاجتماعية

(الدوري عدنان،1984: ص 298).

إن للحي دوراً قد يكون مكملاً لدور الأسرة في توجيه المراهق، ويؤثر كل واحد في الآخر؛ فقد يكون داعمًـا لما تقدمه الأسرة من سلوكيات، بغض النظر عن ماهية هذا السلوك، وقد يكون هادماً، وذلك يتأتى من طبيعة الحي ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، فلقد ربطت العديد من الدراسات بين طبيعة الحي وتأثيره على سلوك قاطنيه، وأبرز تلك الدراسات ما قام به الأمريكي (كليفوردشو) على خمسة من الأشقاء عُرفوا بتاريخهم الإجرامي الطويل، وكيف كان للحي أثر بيِّن في تكوين الجنوح لديهم

(السدحان عبد الله بن ناصر، 1417هـ: ص 41).

- **الأقـران:**

ونقصد بهم الأصدقاء والرفاق الذين يصاحبهم المراهق، والذين يمكن تصنيفهم إلى ثلاث فئات–أصدقاء الشاب المماثلون له في السن - أصدقاء الشاب الأكبر منه سناً- الأصدقاء من الأقارب والجيران. فإذا كانت الأسـرة والمدرسة والحي من أبـرز المؤثرات التي تساهم في تكوين شخصية الفـرد، فإن جماعة الأقـرَان والأصحاب لا تقل أهمية عن تلك العوامل بل قد تتفوق عليها، ذلك أن الأقران يتيحون لقرينهم إمكانية معارضة والديه، من خلال قوة جماعة الرفاق التي ينتمي

إليها، والتي صار جزءً منها، فهي تسانده في ذلك الموقف إضافة إلى شعوره «أنهم يُمِدّونه بزاد نفسي لا يقدّمه له الكبار أو الأطفال، وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للإقتداء، واستقاء الآراء والأفكار. وتعد هي الأكثر تقبلاً من بين سائر طبقات المجتمع»

(عبد العزيز بن محمد النغيمشي، 1415هـ: ص 64).

ومن هنا جاء الإسلام بالحث على اختيار الرفقة الصالحة، والتحذير من الرفقة السيئة؛ لما لها من تأثير على الفرد، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يُحذِيَك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة. ونافخ الكير إما إن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة))

(مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، رقم الحديث:2628).

بل إن أثر الأقران قد يتجاوز السلوك الخلقي إلى التأثير في الدين والعقيدة، فقد جاء عن النبي ρ قوله: ((المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل))

(ابن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، 1985م، رقم الحديث:8212).

وفي دراسة " للنغيمشي 1415هـ "على عينة من (1560) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، اتضح أن المراهقين في عمر(16-17-18)سنة يعزفون عن استشارة أساتذتهم والاسترشاد بهم. وهذا يشير إلى الاستقلالية التي يطمح إليها المراهقون من جهة، وإلى الغربة والفجوة التي يعيشها المراهقون وسط المجتمع،و بينهم و بين ذويهم و مدرسيهم من جهة أخرى

(النغيمشي، المرجع السابق: ص 67).

وفي الدراسة التي أجراها " الشامري1409هـ "على دار الملاحظة في الرياض، ظهر أن المراهقين المنحرفين قد ارتكبوا أفعالهم الشائنة بمشاركة أصدقائهم، كما دلت الدراسة على وجود علاقة بين جماعة الرفاق وانحراف الأحداث لدى المراهقين

(الشامري، محمد بن ناصر،1409هـ)

كما بيّنت دراسة القحطاني 1414هـ أن أبرز مصادر الثقافة الإنحرافية لدى المراهقين المنحرفين هم الأصدقاء

(القحطاني محمد بن راشد، الرياض1414هـ).

ويتضح مما سبق، أن تأثير جماعة الأقران هو عامل هام من العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الشباب،و يمارس أثـره بوجود عوامل أخرى مختلفة، تدفع المراهق إلى أن يجد في مثل هذه الرفقة متنفساً لمتاعبـه وصراعاته. ومن تلك العوامل: فقدان الرعاية الأسرية، والفقر الشديد، والإهمال الشديد، والقسوة الزائدة.

د- وسـائل الإعـلام:

إن وسـائل الإعلام (السينما و التلفزيون و الإذاعة و الكتب الجنسية و المجلات الخليعة) تلعب دوراً خطـيراً في قلب مفاهيم الشباب واهتماماتهم. لذا فهي تقف في قفص الاتهام، والأصابع تشير إليهـا بقضايا عديدة، فهي متهمة بأنها تقصر تقصيراً ذريعاً في القيام بواجبها نحو دين الأمة وفكر الشباب، وهي متهمة بأنها فتحت كل أبوابها وأطلقت كل أبواقها، وسخرت كل أقلامها وأدواتها للفكر التغريبي، بدلاً من أن تعين على التصدّي له و كشف أخطاره، وهي متهمة أيضاً بأنها صرفت اهتمام الشباب من الالتفاف حول العقيدة والانتصار للدين، والاندفاع نحو خدمة الأمة،إلى الاهتمام بالمظاهر والانغماس في الشهوات،والتعلق بالأضواء والقشور، حتى غدا الشاب وهو في عمر الورود يتطلع إلى البطولة و إبراز الذات و النجاح من خلال مغامرات سخيفة أمـلاها عليه فيلم سينمائياً وقصة مكتوبـة، أو برنامج مذاع أو دعايات مكثفة،كما نرى أن كثيرًا من الأفلام لا سيما الأجنبيـة تدور أحداثها حول جرائم الاغتصاب و السـرقة و أعمال العنف، و منها ما يمجدّ المجرمين و يسرد قصصا خياليـة عن رعاة البقر، فيها الطلقات النارية و المبارزات بين البطل الأسطوري و أعدائـه، أما الأفلام العربية عامة - و المصرية خاصة- فكثير منها كان يقدم موضوعات تافهة، تقحم فيها الرقصات الشرقية الخليعة التي تحرك في الشبـاب دوافعه الجنسية و تثـيرها. إن أفلام الجنس المثيرة، و أفـلام الجريمـة لها آثـار خطيرة على المراهقين؛ إذ تعطيهم مفاهيـم خاطئة و تقودهم إلى الانحراف و الضيـاع، لذا كان من الضروري أن يشرف الآباء إشرافاً فعليا، و أن ينظموا لأبنائهم مشاهدة الأفـلام السينمائية التاريخية و الثقافية و الاجتماعية

(خليل ميخائيل معوض، المرجع السابق: ص 289).

و لا أحد ينكر أن كثيرًا من الكتب الرخيصة و بعض المجلات الخليعة تسرف في استغلال ميل المراهقين للقراءة، فتعرض موضوعات و قصصاً يدور معظمها حول الجنس، مستخدمة شتى السبل للإثارة و التشويق الجنسي، و غرضها في ذلك الربح و الاستغلال التجاري، و هي لا تعطي إلا قدرًا قليلا من المعلومات العلمية الصحيحة. لذا كانت مسؤولية الآباء و المدرسة هامة في توجيه الشباب نحو قراءة الكتب النافعة، و إبعادهم عن أنواع الكتب الرخيصة، و أن يكون تدخل الآباء بطريقة التوجيه غير المباشر، بحيث لا يؤذي شعور المراهق في اختياره للموضوعات التي يقرؤها، كذلك يجب على الأسرة و المدرسة تهيئة جو مناسب للقراءة، و ذلك بأن لا يخلو منزل أو مدرسة من مكتبة صغيرة تحتوي شتى أنواع الكتب التي تشجع أبناءهم على قراءتها.

و من بين الدراسات التي بينت وجود علاقة طردية بين ما يشاهده الشباب وبين الانحراف ما جاء في دراسة السدحان 1415هـ عما يشاهده المراهقون المنحرفون في وسائل الإعلام، «أن نسبة (16.7%) فقط يشاهدون برامج توجيهية (دينية، ثقافية، علمية)، في حين نسبة (51%) يشاهدون البرامج الرياضية، بينما (64.2%) يشاهدون برامج مثيرة (أفلام- مسلسلات- مسرحيات)، أما ما يتعلق بنتائج الفئة السّوية فنجد أن نسبة(83.3%) يشاهدون برامج توجيهية (دينية-ثقافية-علمية) في حين يشاهد (49 %) منهم برامج رياضية، بينما يشاهد (35.8%) منهم برامج مثيرة(أفلام- مسلسلات- مسرحيات)»

(السدحان عبد الله بن ناصر: ص 169).

وعلى ذلك، فالاختلاف واضح بين ما يشاهده المراهقون المنحرفون والأسوياء، فنجد أن البرامج التوجيهية تزيد نسبة مشاهدتها بين المراهقين الأسوياء مقارنة بالمراهقين المنحرفين، أما البرامج المثيرة فيتفوّق المراهقون المنحرفون على المراهقين الأسوياء في مشاهدتها. ولاشك أن نوعية البرامج التي يشاهدها الفرد لها الأثر الواضح في سلوكه، والعكس صحيح،فمشاهدة البرامج المثيرة للغرائز قد تكون دافعة للجنوح من خلال ما يكتسبه المشاهد منها من قيم ومواقف تدفعه لتقمصها، ومحاولة تقليدها. وقد أشار أحد المراهقين المنحرفين من الذين أجرى عليهم السدحان دراسته إلى أن سبب دخوله دار الملاحظة (مركز رعاية المراهقين المنحرفين)في محاولتهم تقليد بعض الأفلام

(السدحان عبد الله بن ناصر: ص 170).

كذلك ما أظهرتـه دراسة أخرى من أن نسبـة (32%) من المراهقين المنحرفين يقـلدون بعض المشاهـد التي يشاهدونها في الفيلم

(عبد المنعم سعد، ص 179).

و في نفس السيـاق دراسة "هالوران"(Halloran) التي توصل فيها إلى أن مشـاهدة برامج العنف قد تؤدي إلى سلوك عدواني مستقبلاً

(حسون تماضر،1411هـ :ص 111).

وأصدرت منظمة اليونسكو تقريراً عن خطورة برامج الإعلام على الشباب، حيث اعتبرت المنظمة أفلام العصابات تؤدي إلى اضطرابات أخلاقية تكمن وراء الجرائم المختلفة

(محمود إبراهيم إمام، 1408هـ: ص 53).

ومما سبق، ندرك حجم التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية، ومقدار ما تبثّـه من دواعي الشر وأسبابـه إلى شريحة المراهقين سريعة التـأثر به والانجذاب إليه، خاصة وأنه يُعرض في صور متنوّعة؛ حتى تأسر أصحاب النفوس المضطربة.

هـ عدم توفير فرص العمل الكافية للمراهـق:

من الحاجات التي يسعى المراهق إلى تحقيقهـا، الحاجة إلى الأمن الاقتصادي، و إلى الاستقلال الاقتصادي عن الأسرة، بالإضافة إلى الحاجة إلى التحرر من القيود الأسرية الضيقة. و جميع هذه الحاجات تحتاج إلى دعم اقتصادي و مادي. فلا بد للشاب و للشابة من مورد مادي غير المورد الذي يأتيه من أبويه؛ ليتمكن من مواجهة المطالب التي تفرضها عليه الحياة الجديدة. و من الطبيعي أن أفضل هذه المصادر المادية ما يأتي عن طريق عمله وتعبه، لذلك نجد أن الدول المتقدمة تعمل على تشجيع شبابها على العمل، إذ تعودهم منذ الصغر الاعتماد على النفس، و حب العمل و احترامه. و تحاول هذه الدول تقديم المساعدات من أجل بناء المهـارات و الاتجاهات اللازمة للعمل؛ من أجل إيجاد عمل مناسب. و في الواقع، إن شبابنـا يشعر بحاجته إلى العمل الذي يحقق له استقلاله الاقتصادي و العاطفي، و فرص إرضاء هذه الحاجة في عالمنا محدودة جداً إذا قورنت بعدد الشباب، و خاصة الذين يواصلون دراستهم، و لا يتمتع بهذه الفرص إلا نسبة قليلة جداً منهم، فقلّما

يجدون أماكن عمل تناسب تخصصاتهم أو اهتماماتهم. و ترجع محدودية فرص العمل هذه إلى عدة عوامل، من بينها ضعف دولنا النامية في مختلف الميادين، و هجرة أبناء الريف إلى المدن مع إهمال الزراعة، و قلة الأعمال التجارية و الصناعية الضخمة التي تحتاج إلى تخصصات و مهارات عالية، بالإضافة إلى غلاء المعيشة و تفاقم الصراع من أجل العمل، و ظروف الحرب التي اجتاحت العالم الإسلامي. ثم إن مكاتب القبول و التنسيق في الجامعات و المعاهد لا تخضع إلى نظام التخطيط البعيد و السليم و الموضوعي، بالإضافة إلى الصراع المادي و الفكري و السياسي، و انتشار الإقليمية و الطائفية، كل ذلك حدّ من فرص العمل بالنسبة لبعض الشباب و الشابات

(محمود إبراهيم إمام، المرجع السابق: ص 69).

و- النظم الاجتماعية العامة السائدة :

من العوامل التي تعيق إشباع حاجات المراهق و دوافعه و رغباته ما هو مرتبط بالعوامل الاجتماعية، مثل رواسب الماضي، و التقاليد البالية، و تعدد مطالب الفرد و تعقد الحياة المعاصرة، مثل غلاء المهور و حفلات الزواج، و العادات القبلية و الأعراف، و المبالغة في تقدير حكمة الكبار، و عدم الثقة بالشباب، و أزمات السكن و ازدحام المواصلات، و كثرة الضوضاء و تلوث البيئة، و ارتفاع تكاليف المعيشة، و كثرة المغريات و فقر البيئة بما يغني أوقات فراغ الشباب، مع انتشار آفات المخدرات و الإدمان، و ازدياد الحوادث، ثم تعدّد الاتجاهات السياسية و الصراعات الفكرية، و قيام الحروب و الثورات، و الشك بكل ما هو سائد من أعمال و معاملات، و الوساطة و الرشوة و استخدام العنف، و ضعف الرقابة و القانون و العدالة، كل ذلك يعتبر عائقا أمام تحقيق حاجات الشباب و الشابات في وطننا الإسلامي، و لا يوفر لهم المناخ الاجتماعي السليم للتقدم و التطور، الذي يحقق الأهداف المرجوة للشباب، أو يشبع الحاجات اللازمة لديهم. هذه هي أبرز العقبات و العوائق البيئية و الاجتماعية السائدة، و التي يمكن للبحث العلمي و الدراسات المسحية أن يكشفوا عن وجودها لدى شبابنا. و هذه العقبات المذكورة و غيرها إذا ما اجتمعت مع العقبات الذاتية التي ذكرناها سابقا فإنها تعوق -دون شك- حاجات الشباب و تقدمهم، و تحول دون توفير بيئة صالحة للمراهق الشاب، و

لنمو الشخصية السوية لديه، و إتاحة الفرصة أمامه لفهم نفسه و تقبل ذاته، و فهم التغيرات التي تطرأ على جسمه و شخصيته في مرحلة المراهقة.

(محمود إبراهيم إمام، المرجع السابق: ص 70).

3- أنواع المشكلات (The kinds of Problems):

1-3 المشكلات النفسية:

و هي متعلقة بالجانب الانفعالي من حزن أو فرح، و اضطرابات داخلية و خارجية، و الشعور بتأنيب الضمير و القلق، و التوتر و الإحساس بالفراغ، و نقص الثقة بالنفس، و الشعور بالخجل و الإرتباك، و الخوف من الخضوع و الإهانة، و عدم تقبل النقد و العناد و عدم الاستقرار. كما نجد المراهق يستغرق في أحلام اليقظة مع تقبل الحياة، لكنه يعاني من الكوابيس المزعجة، و يرغب في التخلص منها. و من أهم المشكلات النفسية لدى المراهقي

أ- البحث عن ذات المراهق:

يتطلب دخول المراهق إلى مرحلة المراهقة، و انفصاله عن فترة الطفولة، تعديل فكرته عن نفسه، و بالتالي إعادة النظر في دوره و مركزه، و تعديل فكرته عن جسمه الذي كان جزءً من ذاته في الطفولة. و لا تختلف الفتاة عن الفتى في اهتمامها بجسمها، و ما يعتريه من تغيرات، محاولةً تأكيد أنوثتها، و إبراز مفاتنها، فتهتم اهتماما زائدا بملابسها و شعرها و ما إلى ذلك. و لا يقل البنون اهتماما عن البنات في الملبس و المظهر الخارجي. و إذا كان بعض الشباب يبدون في مظهرهم و كأنهم لا يهتمون بحسن الهندام فهذا لا يعود إلى عدم رغبتهم في الظهور بمظهر حسن، و لكن إلى اعتقادهم بأن الطريقة التي يرتدون بها ملابسهم من مظاهر الرجولة و الخشونة التي يسعون إلى تأكيدها. و يسعى الشاب إلى تأكيد ذاته، و إبراز دوره كرجل يسعى إلى البحث عن بطل يتمثل به، و غالباً ما يكون هذا البطل ممثلا سينمائيا أو مدرسًا، أو بطلا من أبطال التاريخ أو الألعاب الرياضية، وما إلى ذلك، و يتشبه به في حياته و ملبسه، و طريقة كلامه، و كل ما يقوم به من أفعال.

ب- أحلام اليقظة:

يسعى المراهق للبحث عن ذاته، و تأكيد هُويته، و نجده يطرح على نفسه العديد من التساؤلات من قبيل: مَن أنا؟ و لمن أنتمي؟ و ما هي القيم التي أؤمن بها؟ و

ماذا يمكن أن أفعل؟ و ما قيمتي لنفسي و للآخرين؟ و ما هي نواحي قوتي و ضعفي؟ و يلجأ الشباب للإجابة على هذه الأسئلة و غيرها إلى الخيال، لذا فإن مرحلة المراهقة تتميز بأحلام اليقظة التي تستغرق ساعات في بعض الأحيان، و تؤدي إلى العزلة و الإنفراد. و يحلم الفتى بالمستقبل و المال و القوة، كما يفكر في النواحي الجسمية و الحب و الزواج، و قد يُفصح أحيانا في محيط الأسرة عن أحلامه التي تقابَل باستهزاء الكبار و سخريتهم منه، و يؤدي هذا إلى شعوره بعدم وجود شخص يفهمه

(سعد جلال، المرجع السابق: ص 245).

2-3 المشكلات الجنسية:

و هي نتيجة للتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على المراهق، من النضج الجنسي المبكر و المتأخر، و انعدام الاتصال بين الجنسين، و الوقوع في الحب و القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب، و الرغبة في قراءة الكتب الغرامية و الجنسية، و الحكايات و النكت الجنسية، و القلق من ممارسة العادة السرية، و الاستسلام بسهولة للإغراء، و التورط في علاقات جنسية، ثم الشعور بالإثم، و نقص الإرشاد الزوجي، و كثرة التساؤل متى و كيف سيتزوج؟ و تهدف هذه الانحرافات إلى تحول موضوع الغريزة الجنسية من موضوعها الأصلي إلى موضوعات ثانوية أو فرعية غير سوية

(خليل ميخائيل معوض، المرجع السابق: ص 285،286).

3-3 المشكلات الصحية:

و من هذه المشاكل التي نجدها عند الفتى المراهق، ضعف الصحة العامة، و الشعور بالتعب الزائد بشكل سريع و بشكل غير مناسب، و التغذية غير المناسبة، و نقص الشهية، و انحراف أبعاد الجسم عن معايير الصحة الطبيعية، مثل كبر الحجم أو صغره عن المعتاد، مع زيادة الوزن أو نقصه أيضاً، الإصابة بالصداع و الدّوار، اضطراب النوم و نقص الرعاية الصحية.

4-3 المشكلات الأسريّة :

أ- الجو العاطفي للأسرة:

يعتبر الجو العاطفي للأسرة من أهم العوامل في تكوين شخصية الأبناء ، فالحب الدافئ الشامل يؤدي إلي تعزيز ثقتهم بأنفسهم، أما إذا حلت عواطف الكراهية

والنفور محل الحب و الودّ فإن حياتهم تصير مشحونة بالشقاء،و سوف تتولد لديهم انطباعات قاتمة عن المجتمع والأسرة. كما أن آثار التقلب العاطفي في الأسرة ينعكس في تصرفات الأبناء،ومع تعاملهم مع بعضهم البعض.

(**عبد الرحيم حسن: ص4،5**).

ب- الجو الأخلاقي للأسرة:

إن مجموعة القيم الأخلاقية التي يؤمن بها الكبار ويعمل أفراد الأسرة وفقاً لها تنعكس على الأبناء. وفي إحدى الدراسات، وُجد أن واحدا من خمسة جانحين جاء من بيت كان فيه أحد الوالدين أو كلاهما منحرفاً من الناحية الأخلاقية

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

ج- الجو الإقتصادي للأسرة:

يترك ضغط المستوي الإقتصادي آثاراً سيئة لدى الأولاد في الأسرة الفقيرة، فالشعور بالحرمان يأتي من عدم استطاعة الأسرة تلبية الحاجات الضرورية للطفل و المراهق.كما أن الشعور بالتوتر العصبي يرافق الأبناء القاطنين في المساكن الصغيرة. وفي الأسَر ذات المستوى الإقتصادي المرتفع قد يصيب الأبناء أيضاً سوء التوافق؛ بسبب زيادة الإنفاق، فيلجئون إلى سلوك التعالي على أقرانهم

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

د- الجو الثقافي للأسرة:

الأسر التي تهمل الجانب الثقافي قد يظهر في سلوك أبنائها السخرية من المعارف الفكرية واحتقارها. وفي هذا الجو يصبح الطالب بين نقيضين: الأسرة، والمدرسة، فيجب أن يجد التوجيه عند الأهل فيما يقرأ. وفي المقابل، تعتمد بعض الأسر توفير ظروف ثقافية مناسبة للأبناء، فتبعد عن جو المنزل القصص المنحرفة والكتب الرخيصة، وتوفر الكتب والقصص المفيدة. وتقوم بالتوجيه والمناقشات العقلية للأبناء، ولا شكّ أن ذلك سوف يؤثر إيجابيا على سلوك الأبناء

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

ه- علاقات الوالدين في الأسرة:

إن جو المشاحنات بين الأب والأم كالخلافات و الانفصال أو الطلاق بين الوالدين، و الشعور بالبعد عن الوالدين في الميول، و نقص القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية، مثل المسائل الجنسية مع الوالدين، و تلقي اللوم و التأنيب و الضرب

من الوالدين، و الخوف من إخبار الوالدين في حالة قيامه بتصرف خاطئ، و عدم القدرة على اعتبار الوالدين صديقين، و تدخل الوالدين أو أحدهما في اختيار الأصدقاء بشكل سلبي، و معاملته المراهق كما لو كان طفلاً، و اعتباره غير مسؤول، و العراك و التفرقة بين الإخوة، و نقص الإرشاد الأسري، و سفر الوالدين أو أحدهما للعمل في الخارج، و ترك الأبناء منفردين، و عدم التمتع بالحرية في الأسرة في إبداء الرأي و غيرها... الخ، كل ذلك يخلق توتراً لدى الأبناء،وصعوبات في التوافق، ونمواً غير طبيعيّ من الناحية النفسية و الإجتماعية. فإذا بلغ هذا الجوّ المضطرب مداه أصبح البيت متصدعاً أو مهدَّماً، و بدا جحيماً في نظر الأبناء، وقد يؤدي بهم إلى ترك الأسرة أو المدرسة، فيتلقّفهم الشارع ورفاق السوء

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

3-5 المشكلات المدرسية:

أ-البنـاء المـدرسي:

تتمثـل المشكلات المدرسية في عدم اتساع البنـاء المدرسيّ، وقِلة الملاعب وقلة المختبرات وقلة النظافة، وازدحام الطلاب في الفصل الواحد، وعدم وجود مسرح مجهّزو مكتبات حديثة.

(عبد الرحيم حسن،المرجع السابق:ص4).

ب-المناهج الدراسية:

والمشكلة هنا تتمثل في المناهج الدراسية التقليدية التي تعتمد على التلقين، والحفظ وحشـو الأذهان، فبقـدر ما تكـون المناهج متوافقة مع التطور في عصر التفجر المعرفي، وتحاكي بيئـة الطالب واهتماماته، وتبحث في المشكلات التي تلامس واقعه الاجتماعي والاقتصادي بقـدر ما تعطي نتائج أفضل، وتريح الطالب وتنفّس طاقاته الكامنة. فالتطور يجب أن يشمل جميع أجزاء العملية التعليمية، بما فيها المناهج الدراسية.

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

ج-طرائـق التـدريس:

إن انتشار وسيادة التعليم اللفظي والتلقيني يؤدي إلى عدم الجاذبية للتعلم، كما أن محدودية استخدام الوسائل البصرية والسمعية وأجهزة عرض الصور المتحركة، مثل التلفزيون، والفيديو يجعل الدروس وطرائقها، بعيدة عن التشويق، فالآن حدث انقلاب في أصول التدريس من المعلم إلى المتعلم، بحيث أصبح قائماً على منهجية علمية ينتقل من العفوية إلى القصد،ومن الجزئية إلى الشّمول، ومن اللفظية إلى الوظيفية. إن الاتجاهات الحديثة تركز على اعتبار الدرس نظاماً متكاملاً، يبرز فيه مفهوم التغذية الراجعة، أو التقويم النهائي،وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي بمفرده، واستخدام مسارات وطرقاً أكثر فاعلية.

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4،5).

د-الامتحانات:

الامتحانات التقليدية تشجع على الحفظ السريع الذي لا يمنح الفهم ما يتطلبه من العناية، بينما الامتحانات الحديثة تعتبر مقياساً لمعارف الطالب وأداة للفهم، وليس الاستظهار والحفظ

(عبد الرحيم حسن،المرجع السابق:ص4).

هـ-المعلم:

إن نجاح التربية في تحقيق أهدافها يرتبط بوجود المعلم الكفء، المتصف بالأخلاق العالية،والمتمسك بالمبادئ والمثل العليا، والمتقن للمادة العلمية التي يدرسها، والمتعاون مع الزملاء والإدارة المدرسية،والمتمتّع بالتوافق الشخصي والانفعالي. فتوفّر هذه الصفات في المعلم يساهم في تكيّف الطلاب مع المدرسة. ولكن حتى يؤدي المعلم واجبه على أكمل وجه، فإن على المجتمع أن يشعِره بالمحبة والاحترام والراحة النفسية والمجتمعات المتقدمة تعمل جاهدة على توفير أفضل الظروف المادية والمعنوية لمعلميها؛ لتمكنهم من أداء وظائفهم على أكمل وجه ممكن

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 4).

و-العلاقات الاجتماعية بالمدرسة:

إن طبيعة العلاقات التي تسود المجتمع المدرسي تؤثر على توافق الطلاب، لذا يجب انتقاء الإدارات المدرسية، (المدير، مساعد المدير، الأخصائي الاجتماعي، و الموجّه التربوي، المعلم) المتفهمين لسمات المرحلة التي يمر بها الطلاب، والذين يجب أن يتوفر في اختيارهم الشروط والمعايير التربوية.

(عبد الرّحيم حسن، المرجع السابق: ص 4-5).

ز- التأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي قد يكون سببه المدرسة،وقد يرجع إلي أسباب ذاتية (للطالب) سواء أكانت نفسية أو عقلية أو جسدية، وقد تكون الأسرة أو البيئة الخارجية سبباً لها، ويتلخص علاج هذه المشكلة بفصل المتأخرين ووضعهم في صفوف خاصة، ووضع مناهج خاصة لهم تناسب عمرهم التحصيلي، وليس عمرهم الزمني و تخصيص المدرسين المؤهلين لتعليمهم.

(عبد الرحيم حسن، المرجع السابق: ص 6/5).

ح-التسرّب الدرَاسي:

يعدّ العزوف عن الدراسة والانقطاع عنها من الظواهر المتزايدة بين الشباب و المراهقين، فبعضٌ من الشباب المتخرج في المرحلة المتوسطة يعزف عن مواصلة تعليمه الثانوي، وبعضٌ من الذين يواصلون تعليمهم الثانوي لا يكملونه. وتلوح الظاهرة أكثر بعد المرحلة الثانوية، إذ يتزايد العزوف عن متابعة الدراسة الجامعية، ولعل من أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى العزوف عن التعليم ومواصلة الدراسة النظرية أو المهنية إلى مراحلها العليا ما يلي:

- انقطاع الصلة بين ما يتلقاه الطالب من علوم ومعارف، وبين الحياة العملية، حيث لا يرى فيما يتعلمه ما يساهم في إعداده للحصول على مهنة المستقبل.
- عدم تفاعل الطالب مع التخصص الذي يدرسه، لعدم رغبته فيه أو ميوله إليه، ولكنه أجبر على الدخول فيه لعدم توفر الفرصة أمامه لتحقيق رغباته وميوله، فيحصل نوع من النفرة بين الطالب وما يدرسه يؤدي بالتالي إلى فشله وإخفاقه، و من ثَم ترك الدراسة تماماً.
- عدم وجود التوجيه البنّاء من قِبل الأهل لمساعدة ابنهم في اختيار التخصص المناسب لميوله وقدراته؛ مما يجعله يخبط تخبطاً عشوائياً من غير طائل.

- كثير من الشباب يركّزون على الحصول على الشهادة فقط، و دون إقامة وزن للتعليم، لذا تجدهم يتركون مقاعد الدراسة متى ما فشلوا في الحصول على الشهادة، أو متى ما توفرت لهم الظروف التي تجعلهم يستغنون عنها.
- طول الفترة الزمنية التي يقضيها الشاب في التعليم، مما يؤدي إلى استعجال بعض الشباب في تكوين أنفسهم والحصول على المال، فتجده يترك الدراسة متى توفرت له فرصة عمل، أو البحث عن عمل يعود عليه بدخلٍ ماديّ.
- ما يلاحظه الشاب من معاناة إخوانه خريجي الجامعات في الحصول على الوظائف؛ مما ساعد على بثّ الإحباط في نفوسهم.
- عدم وجود وعي عام بأهمية التعليم؛و هو ما يضعف الاهتمام به، و يؤدي إلى العزوف عنه

(خفاجي، حسن علي، 1977م: ص 86).

6-3 المشكلات الاجتماعية و الانفعالية:

و منها ارتباك الفرد في المواقف الاجتماعية، و الخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، و من مواجهة الناس، و نقص القدرة على الاتصال بالآخرين، و قلة الأصدقاء و نقص القدرة في إقامة صداقات جديدة، و صعوبة الاشتراك في شلة أو نادٍ، يضاف إلى ذلك القلق بخصوص السلوك الاجتماعي السليم، وعدم توافر فرص للقيادة، و نقص فرص الاشتراك في الشؤون الاجتماعية، و عدم و جود من يناقش معه مشكلاته الشخصية، و القلق من مظاهر التعصب الاجتماعي و عدم التسامح.

7-3 المشكلات الاقتصادية:

و من مظاهرها العجز المالي، و عدم توفر الإمكانيات المادية بسبب فقر الأسرة، أو خوف الوالدين من أن يتصرّف المراهق بالأموال في أنشطة غير مشروعة، بالإضافة إلى ضعف الدخل الشهري للأسرة.

8-3 المشكلات الدينية و الأخلاقية:

و منها الحيرة بخصوص الحياة و الموت و ما بعده، و الخوف من الموت، و الحيرة بشأن المعتقدات، و الضّلال و عدم إقامة الشعائر الدينية، و عدم

التمسك بها، و عدم احترام القيم الأخلاقية، و عدم معرفة المعايير التي تحدّد الحلال و الحرام، و الصوَاب و الخطأ، و الصراع بين المحافظة و التحرّر، و الشعور بالذنب و تأنيب الضمير، و نقص الإرشاد الديني. على أن أهم المشكلات الدينية الأخلاقية الشك و الإلحـاد:

أ-الشـكّ و الإلحـاد:

يتعرض المراهق لموجة من الشك، و هذا مظهر من مظاهر اليقظة الدينية التي تأتي في أعقاب النضج العقلي، و تتفتح ملَكة النقد عند المراهق، فيكون أكثر إبداءً للنقد و الشك نتيجة تأمل عقلي، و قد يأخذ الشك أحيانا شكل المجاهرة بالإلحاد، و تلعب الظروف التي تحيط بالفرد كالتربية الدينية القاسية المتزمّتة، و فَرض الدّين فرضًا دون وازع شخصيّ. فتثار الشكوك لدى المراهق الذي يبدأ كناقدٍ عابر، و يتحول إلى موجة حادة من الريبـة في العقيـدة الدينية. و الشك لا ينتج بسبب نمو المراهق العقلي المفاجئ فحسب، بل له أصول كامنة في النفس منذ الطفولة المتأخرة، و لكن يساعد على ظهوره نموّ هُويّة الفرد؛ بسبب اكتساب هذا النضج العقلي و القـدرة على التحليل و النقد، و الفهم الجديد للحياة و مشكلاتها، و بفضل تأثير ما اكتسبه من مستوى معرفي.

3-9 مشكلات تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهـنيّ:

و يمكن أن نذكر في هذا السياق نقص المساعدة في تنمية قدرات الفرد، و نقص المساعدة في اختيار مواد التخصص، الصراع الداخلي الناتج بين الرغبة في استكمال التعليم و النزول إلى ميدان العمل، نقص المساعدة في معـرفة الفرص المتاحة في المجالات العملية المختلفـة، نقص المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخـبرة في الأعمال المختلفة، الجهل بكيفيـات البحث عن عمل، عدم وجود ميـل محدّد لخط معين في العمل، العجز عن توفير المال الكافي لإكمال تعليمه العالي، عدم معرفة كيفية التصرّف أثناء المقابلة الشخصية، القـلق عما إذا كان سيوضع في المكان المناسب أم لا، عدم توفر فرص العمل المناسبة، نقص التدريب و الإعداد المهني، نقص الإرشاد المهني، و من أهم مشكلات المستقبل التعليمي و المهني لدى المراهقين هي:

أ- سوء التخطيط التعليميّ و المهـني:

و يعني به دراسة حاجات المجتمع و إمكانياته، و تهيئة الشباب و توجيههم و إعدادهم تبعا لهذه الإمكانيات، غير أن سياستنا ليست كاملة، فنحن نؤمن بالتخطيط و نؤمن بالتوجيه، و مع ذلك لم نرسم بعد خطة للتوجيه في المدارس التي تقوم على أسس علمية، فلا غَرو إذَا وجدنا من بين الشباب من يعبّر صراحة عن قلقه من ناحية المستقبل. و لا يعود هذا إلى مجرد العجز عن التوجيه، بل إلى ما تعرفه بعض ميادين العمل من صيت و إغراء؛ مما يجعل الشباب يندفع نحوها، سواء أكانت لديهم القدرات و الاستعدادات الكافية لها أم لا.

فالصّيت و السمعة الآن للطب و للهندسة و الصيدلة، و يأمل كل شاب في الالتحاق بأيّ منها، و مَن لم يوفّق في ذلك صُدم في حياته، و شعر بضياع مستقبله. و يعود ما يعانيه الشباب من قلق على مستقبلهم للعقيدة الذهنية التي لازالت مسيطرة على العقول، و التي مفادها أن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية، و احتقار العمل اليدويّ و الفنيّ، و الافتقار إلى روح المغامرة في ميادين الأعمال الحرة. و مما يزيد من مشاكل الشباب في المدرسة و ميدان العمل الزّج بهم على غير إيمان منهم في المدارس التي يختارها الوالدان و التي يرغمونهم على التخصص فيها. و قد يكون الوالدان على صواب في اختيار نوع الدراسة التي تلائم الأبناء، غير أن صواب رأي الآباء لا بدّ أن يصاحبه اقتناع الأبناء بما يتمّ اختياره لهم، و خاصة أننا نزج بهم تبعاً لمعيار قد لا يؤمنون به، و هو الصورة الاجتماعية النمطية التي تنظر لبعض المهن على أنها إيجابية. و يا حبّذا لو أُدخلت برامج التوجيه السليمة، التي تساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم، و استعداداتهم من سنّ مبكرة يُوجّهون على أساسها إلى الميادين التي يُتوقع أنهم يتوافقون معها

(جودت عزت، سعيد حسني، 1999: ص 180).

ب- سوء التربية المهنية التعليمية:

يُقصد بالتربية المهنية التعليمية إعداد الفرد لمهنة ما، عن طريق تعرّضه لسلسلة من الخبرات المختارة و المنظمة تنظيما هادفا. و التربية المهنية تعني التعرض لخبرات واسعة في عدد كبير من المهن، أو التعرّض لخبرات مركزة، للتدريب على أصول مهنة واحدة، و يعرف "بريلي" **(PRELI)** التربية المهنية بأنها جهد يهدف إلى مساعدة الفرد على اكتساب المعرفة و المهارات و الاتجاهات الضرورية لكل فرد و استخدامها، ليصبح العمل عنده ذا معنى و منتجاً، بل و

جزءً من أسلوب حياته. و إن انعدام المعرفة بالتربية المهنية التعليمية للفرد من الطفولة إلى المراهقة ينتج عنه نتائج سلبية مستقبلية لدى المراهق

(جودت عزت،سعيد حسني، المرجع السابق،1999: ص180).

3-10 مشكلات قضاء وقت الفراغ (التحليلية):

و من مظاهرها سوء استغلال وقت الفراغ و قضاؤه فيما لا يفيد، كمشاهدة التلفزيون و الفيديو و التسكع في الشوارع، و الجلوس في المقاهي و أماكن اللهو، نقص وسائل الترفيه و الترويح، و نقص النوادي الرياضية و الترفيهية و أماكن النشاط، و تتلخص هذه المشكلات في سوء استغلال وقت الفراغ.

و من خصائصه ما يلي:

أ- المعاكسات:

المراد بها في بحثنا الحالي ما يقوم به الشباب من العبث في استخدام الهاتف الجوال، والاتصال على خطوط الآخرين بهدف الإزعاج، أو محادثة السيدات ومغازلتهن. وكم من الفتيات قد وقعن في هذا الفخ واستجبن لوعود وإغراءات الشباب على الخط الآخر. والمعاكسات الهاتفية تصدر من الشباب الذكور والإناث إلا أنها من جانب الذكور أكثر، ولعل أهم الأسباب المؤدية إليها:

* انعدام الرقابة من قبل أولياء الأمور، فكثير من الأسر تمنح ابنها الثقة المطلقة في تصرفاته، بل قد يكون له خط هاتفي خاص به في حجرته الخاصة.

* وجود المؤثرات الخارجية، مثل مشاهدة الأفلام، والتأثر بما يشاهدونه من إثارة جنسية.

* وجود وقت الفراغ، وعدم إشغاله بالنافع و المفيد.

* تزيين أقران السوء لهذا الأمر، واعتباره من الأعمال التي يتباهون بها بين أقرانهم.

*حب الشباب للإثارة والمغامرة يدفعهم نحو اللجوء إلى هذا الباب، على ما فيه من أخطار.

وقد كان لهذا الأمر انعكاساته الضارة على الشباب، خصوصاً والمجتمع عموماً، ومن تلك الظواهر والآثار ما يلي:

* تقصير الشباب في التحصيل العلمي؛نتيجة لإضاعة الوقت في العبث بجهاز الهاتف.

*حدوث عديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب المعاكس، تفقده هدوءه واتزانه، بل قد تدفع به إلى ارتكاب الفاحشة والعياذ بالله .
* وقوع كثير من الفتيات في الشَّرَك الذي ينصبه لهن الشباب المعاكس، وبالتالي قد تقع فيما يفقدها شرفها وكرامتها. والواقع يشهد على ذلك

(خالد الجريسي، 1420هـ: ص 15-16).

ب- الإدمان وتعاطي المخدرات:

"إن مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة دولية تحرص الكثير من الدول والهيئات المختلفة على القضاء عليها أو الحدّ منها حفاظاً على شعوبهم وأوطانهم من هذه الظاهرة الخطيرة، و الدول العربية جزء لا يتجزأ من هذا العالم تتأثر به وتتفاعل معه، ولهذا لم تسلم من ظاهرة المخدرات، ولو أن حجم الظاهرة قليل مقارنة بغيرها من الدول الغربية التي انتشر فيها هذا الوباء"

(عبد اللطيف، رشاد أحمد، 1412هـ : ص 26-38).

وحول تعاطي الشباب في الدول العربية للمخدرات أظهرت دراسة "رشاد عبد اللطيف" العوامل الشخصية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات، والتي من أبرزها:إثبات الرجولة، التقليد والمسايرة، إشاعة جوّ المرح و نسيان المشاكل والهموم. أما العوامل الاجتماعية المساعدة فكان من أبرزها: عدم وجود رقابة من قبل الوالدين، تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات، القسوة في المعاملة، عدم التزام أحد الوالدين بالواجبات الدينية، انشغال الوالدين في الأعمال الخاصة، التدليل الزائد في المعاملة، وجود خلافات بين الوالدين، انفصال الوالدين بالطلاق أو زواج الوالد بأكثر من واحدة، أوفاة أحد الوالدين...
أما عن الآثار الاجتماعية الناجمة عن تعاطي الشباب للمخدرات، فيمكن تصنيفها إلى:

(عبد اللطيف، رشاد أحمد، المرجع السابق: ص 180).

الآثار الشخصية على الشاب: اللامبالاة والسلبية، إهمال الواجبات المدرسية، الاكتئاب، العزلة عن الآخرين و تأنيب الضمير.
الآثار الاجتماعية العامة:ارتكاب السلوك المنحرف، كالسرقة والقتل وغيرها، التأخر الدراسي، الهروب من المنزل، الشجار مع الوالدين والإخوة، والأقارب والزملاء والمدرسين، مزاملة رفاق السوء، مضايقة سكان الحي... الخ.

ج- المحمول في يد المراهق:

في زمان مضى، كان يهدى للطالب الناجح ساعة ذهبية أو فضية من أحد الأبوين أو من قريب، و ربما كان يقدم وعد للطالبة أو الطالب عندما يتفوق برحلة صيفية جميلة إلى الشاطئ. أما الآن فهدية الفوز أو النجاح هي محمول (جوال، موبيل، نقال) يحمل في اليد. و هذا هو عين الخطأ.

فقد بيّن الدكتور عصمت أستاذ طب الأطفال و المراهقين إن كثرة استعمال المراهق للمحمول خاصة في السنّ الصغيرة ينبع من قلق الآباء على أبنائهم أثناء تواجدهم خارج المنزل، سواء في النادي أو حينما يتلقى درسا خصوصيا، و لكن نتيجته جاءت عكسية، فأضحى الصغار يكثرون من استعمال المحمول لمكالمات بينهم و بين أصدقائهم غير ذات أهمية. و قد أوضحت بعض الأبحاث أن المحمول يُصدر موجات مغناطيسية و كهرومغناطيسية تؤثر على الدهون الموجودة بالبلازما، و على نشاط مضادات الأكسدة، النشاط الحيوي في الجسم ينتج عنه بعض النفايات أو المركبات التي تسمى الأيونات الحرة، و التي تدمّر الخلايا و تقتلها.

يبدو أن الكثير من الأسر تساهم في تدمير أبنائها المراهقين؛ نتيجة إكساب هذا الجهاز، إذ يجعل المراهق غير مبالٍ بالوقت، و مستغلاً وقته في الكلام، بدلاً من ممارسة ا لرياضة أو أي نشاط تربوي مفيد. و قد استخدم هذا الجهاز في الآونة الأخيرة في ممارسات غير مشروعة و مخلة بالدين و الأخلاق (من موسيقى غربية و كلمات فاحشة و صور خليعة... الخ

(عبد المنعم الميلادي، المرجع السابق: ص 159-160).

د- المراهق و الإنترنت:

الإنترنت هي إدمان القرن الجديد فهو يهدّد الاستقرار الأسري، و يدفع إلى حياة الغربة. و لقد حذر خبراء الإنترنت و التكنولوجيا في العالم من إدمان الإنترنت، فآثار الإدمان تدميرية، و هي تشبه آثار إدمان المخدرات، فالشراء و البيع على الإنترانت، و المواد الجنسية و المغامرة، و برامج المحادثة أصبحت مثل المخدرات بالنسبة لشريحة واسعة من الناس، و خاصة المراهقين فهم الذين

يشعرون بالوحدة، و الحساسية المفرطة، فيلجئون إلى الشبكة؛ بحثا عن الاستمتاع و الإثارة دون مراعاة للدين أو الذوق العام. على أننا لا ننكر أن عالم الإنترنت يُكسب الفرد خبرات معلوماتية مميزة، و في كل المجالات. و لكن هناك جوانب سلبية، فمن خلال جهاز الحاسوب تنبعث أشعة ضارّة تزيد في توتر القشرة المخية؛ مما يؤدي إلى قلة التركيز و الانتباه، و التمييز. و نتيجة للجلوس الطويل تظهر علامات تقوس الجسمي للفرد (تقوّس الظهر)

(عبد المنعم الميلادي، المرجع السابق: ص160/140/139).

4- **طرق تشخيص المشكلات**(**The Ways of The Problems Diagnose):**

يصعب على الفرد غير المختص أو المتدرب أن يحدد ماهية المشكلات التي يعاني منها الفرد أو مجموعة من الأفراد. و ذلك لعدة عوامل تتمثل فيما يلي:

* اختلاف المشكلات من فرد لآخر من حيث الشدة أو التأثر، أو من حيث الحجم أو النوع، أو من حيث العوامل التي أدّت إلى ظهورها.

* اختلاف المشكلات من حيث طبيعة الحاجة الكامنة خلفها، و فيما إذا كانت هذه الحاجات شعورية واضحة و محدّدة، أم هي لاشعورية عميقة في النفس، بالإضافة أنها تختلف باختلاف مرحلة النمو و عمر الفرد.

* كما توجد بعض المشكلات التي يتحرّج الفرد في التعبير عنها، نتيجة لعدة أسباب، كالخوف مثلا أو الخجل، كما هو الحال في المشكلات العاطفية و الجنسية لدى المراهقين.

و في الواقع، فإن كثيرا من القضايا و المشكلات الشخصية ظهرت نتيجة ظروف العصر، و الصراعات المادية و المشكلات الاجتماعية، من هذه المشكلات التي يصعب تفسيرها، تفشي الأنانية و الكذب و الرشاوَى، و القهر و ضعف العقيدة و احتقار العمل و طغيان المظاهر... الخ

و بهذا يجب أن تتعدد الأساليب و الطرق التي تساعد على التعرف على مشكلات الفرد، و العوامل التي أدّت إليها، بحيث تكون هذه الطرق متكاملة و متطورة، و تسعى إلى تحقيق أغراض واحدة، و هي تحديد المشكلات و العوامل المؤدية إليها بشكل صحيح و واقعي، يفيد في التشخيص و العلاج. و من هذه الطرق ما يلي:

4-1 **طريقة المقابلة التشخيصية:**

«تعتبر المقابلة الشخصية من الطرق الهامة، و تستخدم في مجال الطب العقليّ و النفسيّ، و في التوجيه المهني، و في الإختبارات المهنية؛ لوضع الرجل المناسب في الوظيفة المناسبة. و خلال المقابلة الشخصية يستطيع الباحث أن يجمع معلومات كثيرة عن المفحوص، كما يستطيع أن يلاحظ انفعالاته و تعاونَه و طاعته، مع اعتبار كل شخصية وحدة متكاملة. فيمكن أن يلاحظ تغيرات وجهه، و طريقته في التعبير اللغويّ، و إشاراته و حركاته، و درجة عصبيته أو هدوئه»

(عبد الرحمن العيسوي، 1986: ص 196).

كما تعتبر طريقة المقابلة التشخيصية من أحسن الطرق في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المراهِق، و خاصة العميقة منها التي يحيط بها الكتمان و السّرية، و التي تعرّض المراهق للخوف و القلق و الخجل من الإفصاح عنها، بحيث تحتاج المقابلة إلى مهارات الشخص الذي يجرى المقابلة، و استجابة العميل لها. إن نجاحها يكمن في توفير الجو المناسب لها، كالهدوء و الطمأنينة، و الثقة المتبادلة التي تجعل المراهق أكثر إفصاحا عن مشاكله. و لا بد من إتاحة الفرصة الكافية التي يعبر فيها بصراحة و حرية، دون ضغوط أو إلحاح أو مقاطعة.

2-4 طريقة الفحوص و التحليلات الطبية:

إن الفحوص الطبية تكشف عن مشكلات صحية التي يعاني منها الفرد، و أثر هذه المشكلات في حياته و في مستوى توافقه، بما فيها الأمراض العصبية و الذهنية، و الأمراض النفسية و الجنسية، و الانحرافات السلوكية، و يضاف إلى ذلك الاختبارات العقلية و النفسية، و الميول و القيم والاتجاهات

(فيصل خير الزراد، المرجع السابق: ص82).

3/ تحليل كتابات الشباب و مذكراتهم اليومية و رسائلهم الخاصة:

« و هي من المصادر الهامة في التعرف عن المشكلات التي يعاني منها المراهقون، فكثيرا ما يلجأ الفتى إلى التعبير عن مشاكله بصراحة أو بشكل

ضمني، من خلال رسائله أو كتاباته أو مذكراته. و يكون ذلك بشكل تلقائي و واقعي، كلما شعر المراهق بأزمة أو مشكلة معينة»

(فيصل خير الزراد، المرجع السابق: ص 82).

4-4 طريقة التجربة المنظمة و طريقة دراسة الحالة و طريقة الإستبطان:

طريقة التجربة المنظمة هي طريقة تحتاج إلى إلمام كافٍ بطرق البحث العلمي، و بالمناهج و وسائل القياس. «أما طريقة دراسة الحالة فتستخدم في توجيه الأفراد للأعمال التي تناسبهم، و على الأخص عندما يعجز الفرد عن تحديد الوظيفة التي تناسبه، و تتطلب دراسة الحالة تحليل الفرد، و بحث سجله المَرضيّ، و معرفة حالته الصحية، و كذلك فحص سجله الدراسيّ، و معرفة مستواه الماديّ، و معرفة قدراته القيادية أو علاقته بالقيادة. و كذلك يجب معرفة هواياته و نشاطاته الترويحية و ميوله المهنية، و تعمل دراسة الحالة على دراسة الفرد بصورة شاملة في جميع الظروف المحيطة به»

(عبد الرحمن محمد العيسوي: ص 137).

أما الإستبطان فهي طريقة الإطلاع على الأحوال الذاتية من طرف الذات، أي هو انعكاس الذات على نفسها، بحيث تصبح الذات هي الدارسة و المدروسة في نفس الوقت، و هي طريقة قديمة، بيدَ أننا ما نزال بحاجة إليها.

5-4 طريقة التحليل النفسي:

«تستخدم في الكشف عن الجوانب اللاشعورية لمشكلات المراهقين؛ حيث تعتمد على مقابلة المريض، و بناء علاقات شخصية معه، و توفير جوّ من الطمأنينة و الاسترخاء، له حتى يعبّر عن أفكاره، و ذكرياته و مشاعره دون خوف أو ضبط، مهما كان نوع هذه الأفكار حرجة أو مخجلة، أو غير منطقية أحيانا، ثم تفسيرها بالاعتماد على التحويل و الآليات الدفاعية، و الإحباطات و الصراعات، و ربط أشكال السلوك الحالي بخبرات الطفولة المؤلمة، حيث أن حلّ المشكلات الحالية للمراهق يستوجب علينا استعادة العصاب الطفولي، و الكشف عن الجوانب اللاشعورية المكبوتة، و إيصالها إلى الشعور عن طريق التداعي الحرّ»

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص 83).

6-4 طريقة الاستبيانات (قوائم المشكلات):

تعتبر من أهم الطرق و أكثرها شيوعا، و أقدمها في دراسة مشكلات الشباب، و تعتمد كثير من الدّراسَات و البحوث العربية و الأجنبية على استخدام الاستبيانات. و هذه الطريقة سهلة و مفيدة و موضوعية، خاصة إذا كانت الاستبيانات دقيقة الإعداد، و ذات درجة جيدة من الصدق و الثبات، و من هذه الإستبيانات ما يلي: «

أ- قائمة المشكلات " لروز موني" الأمريكية التي وضعت عام 1940 و عدلت فيما بعد.

ب- قائمة المشكلات "لروز موني" المعربة و المعدلة " لمنيرة حلمي" بمصر سنة 1962.

ج- استفتاء مشاكل الشباب "لأحمد زكي صالح" .

د- قائمة المشكلات من إعداد "صموئيل ميغاريوس" و "مصطفى فهمي" .

هـ - قائمة المشكلات من إعداد "إبراهيم شهاب".

و- قائمة المشكلات التابعة للمراكز القومية للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر.

ز- استفتاء مشاكل الشباب (المشكلات الوطنية و القومية و السياسية) إعداد " فيصل محمد خير الزراد".

ح- قائمة مشكلات الشباب الجامعي " لعلي خضر" .

ط- قوائم أخرى لقياس المشكلات تصلح للأطفال و للكبار مثل قائمة حدادي (مشكلة طفلك بنفسك) لمحمود عودة و قائمة (تحديد القضايا الاجتماعية و الأخلاقية) لمحمد رفيق فتحي، (اختبار مفهوم الذات) "لمحمد عماد الدين إسماعيل" و غير ذلك»

(فيصل محمد خير الزراد، المرجع السابق: ص82،81).

إن جميع هذه الطرق تعتبر طرقاً متكاملة تتمم بعضها بعضاً، بحيث يصعب الإلمام بمشكلات الفرد بصورة موضوعية، بواسطة استخدام طريقة واحدة فقط. لذا لا بد من استخدام أكثر من طريقة للكشف عن المشكلات الحقيقية و العميقة التي يعاني منها المراهق، و التي تشتت طاقته، و تؤدي به إلى الهذر، و التفكك و الضياع.

5- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

تكمن أهمية دراسة النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية في فهم و تفسير وتقييم المشكلات السلوكية، حيث يتم التنبؤ للمشكلات المتوقع حدوثها، وصولا ليتم ضبطها و العمل وتعديلها في نهاية المطاف، وفيما يلي عرضا لتلك النظريات:

5-1 النظرية التحليلية:

وهي نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية، وأوردها فالونتينا كما يلي:

(valentina, et al, 2013, P14-15)

- إن الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم سنوات حياته، وأشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء و عدمه.
- يحدد السلوك العام للفرد من خلال دفعاته الغريزية الجنسية، حيث تعني هذه الدفعات الغريزية الجنسية حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجنسية.
- الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية.

5-2 النظرية السلوكية:

تعتبر هذه النظرية أن المشكلات السلوكية سلوك متعلم، يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، وتعتبر هذه النظرية أن الإنسان ابن البيئة، بما تشمله من استجابات ومثيرات مختلفة، لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية و النفسية والبيولوجية وغيرها، وتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، والفرد حينما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة، إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة.

(نايف بن محمد العربي، 2017، ص489)

وأورد (اسماعيل 2009) الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، كما يلي:

- معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطربا.
- لا يختلف السلوك المضطرب المتعلم من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم، إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض للخبرات التي تؤدي إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.
- جملة الأعراض النفسية لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- المتعلم يمكن تعديله.
- يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية، ويتم عن طريق التعلم اكتساب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية، تمثل حاجاته النفسية وقد يكون تعلمها غير سوي مرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها، وبالتالي يحتاج تعلم أساليب جديدة أكثر توافقا.

3-5 النظرية البيئية:

تعتمد هذه النظرية على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل أنها تحدث نتيجة التفاعل بين الطفل و البيئة المحيطة به، فالبيئة هي جميع المؤثرات الفكرية، الاقتصادية، السياسية...الخ التي تؤثر في الفرد.

فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث المشكلات السلوكية لدى الطفل، فالنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكيا، مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم.

(نايف بن محمد العربي، 2017، ص490)

خلاصة الفصل الثالث:

أشـار الباحث في الفصل الثالث إلى مشكلات المراهقة، بداية بتمهيد بـيّن فيه أهم الحاجات الأساسية للمراهق في البيئة العربية، ثم مفهوم المشكلات من الناحية النظرية، ثم بين أسباب عدم تلبية هذه الحاجات، وهي أسباب ذاتية و أخرى بيئية، ثم وضّح طرق معرفتها و أنواعها و من أهمها المشكلات النفسيـة، والمشكلات الجسمية و المشكلات الصحيـة، و المشكلات الأسريـة، و المشكلات المدرسية، و المشكلات الاجتماعية، و الانفعالية، و المشكلات الاقتصادية، و المشكلات المتعلقـة بالمستقبل المهنيّ و التعليميّ و المشكلات الدينيّة و الأخلاقيّـة، و مشكلات قضاء وقت الفـراغ. و لكن هذه المشكلات قد تكون عائقا أمام توافق المراهق من الناحية الدراسية و قد لا تكون كذلك. و لهذا فإن الباحث الحالي سيستعرض في الفصل الرابع التوافق النفسيّ عند المراهق؛ باعتبار أن الفرد لا يمكنه أن يتوافق دراسياً بدون أن يكون هناك توافق نفسيّ، و العكس صحيح. و سيبيّن الباحث الحالي هذا التوافق بصورة نظرية؛ لمعرفة توافق المراهق دراسياً أو عدمه في ظل وجو هذه المشكلات.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

يتمحور موضوعنا حول علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فبعد ما درسنا هذا الموضوع من جانبه النظري قمنا بتحديد الإطار العام الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، بحيث يتناول إجراءات الدراسة الميدانية، ابتداء من الدراسة الاستطلاعية ويليه التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات الدراسة التي تكشف عن أهدافها وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة التي تبرهن عن النتائج المتوصل إليها.

1. منهج الدراسة

يجب إتباع منهج واضح للقيام بأي دراسة علمية للوصول إلى حقيقة أو البرهنة على حقيقة، من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، والمتمثلة في علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي

2. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة العناصر البشرية المراد دراستها، ويتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي والبالغ عددهم 100من ثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة حيث اختيرت منهم عينة لدراسة بطريق قصدية والذي كان عددهم 65 تقوم هذه الدراسة على متغيرات ديمغرافية، وعلى ضوئها سيتم وصف عينة الدراسة بتوزيع أفرادها وفق الجنس والشعبة الدراسية

الجدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	27	%41,5
	إناث	38	%58,5
المجموع		**65**	**%100**
الشعبة الدراسة	شعبة تسير واقتصاد	16	%24,6
	شعبة آداب وفلسفة	17	%26,2
	شعبة علوم تجريبية	32	%49,2
المجموع		**65**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة دراستنا التي شملت 65 تلميذا وتلميذة في مرحلة الثانوي، يتضح لنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانوا من جنس الإناث بـ 38 تلميذة، بينما قدر عدد الذكور ب 27 مبحوث.

كما يتبين لنا من الجدول أن أكثر عدد من تلاميذ الثانوية المبحوثين يدرسون في شعبة علوم تجريبية بتكرار قدره 32 من عدد أفراد العينة، وتليها في المرتبة الثانية شعبة آداب وفلسفة بتكرار قدره 17 من عدد التلاميذ، وفي الأخير شعبة تسيير واقتصاد بتكرار قدره 16 من عدد المبحوثين

الشكل رقم (02): يمثل توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

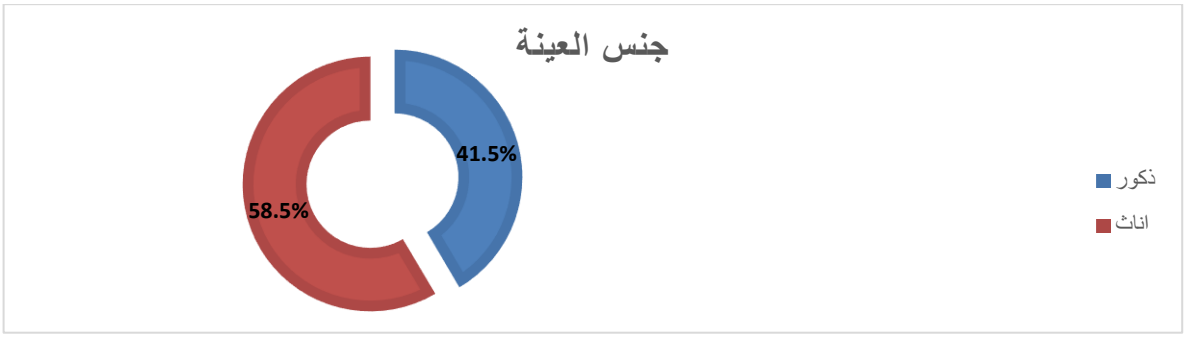

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

نلاحظ من الشكل أعلاه أن أعلى نسبة من التلاميذ المبحوثين من ثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة حول علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هي للإناث ب 58,5%، فيما كانت نسبة الذكور 41,5%، وهذا راجع بصفة عامة إلى النسبة العالية في عدد الإناث اللواتي يكملنا دراستهن الثانوية مقارنة بالذكور الذين يتعثرون في مسارهم الدراسي فيتوجهون إلى الحياة العملية مبكرا في مجتمعنا.

الشكل رقم (03): يمثل توزيع نتائج عينة الدراسة وفق متغير الشعبة الدراسية

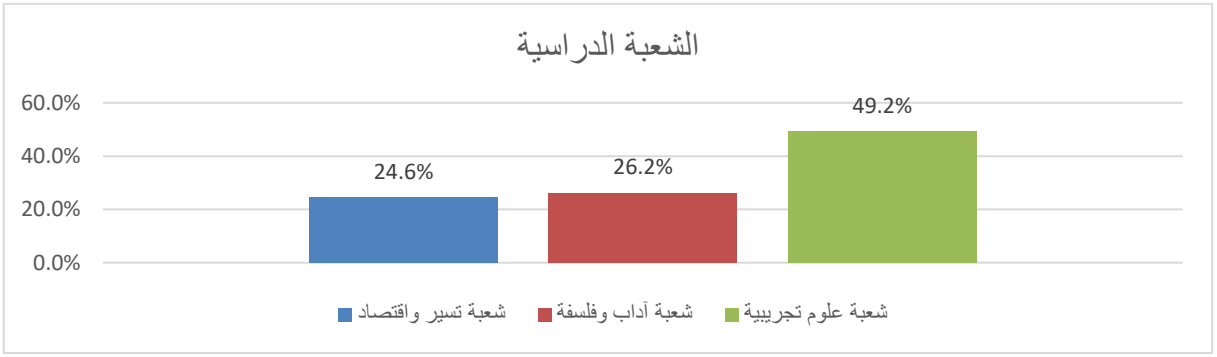

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن أغلبية تلاميذ الثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة المبحوثين يدرسون في شعبة علوم تجريبية بنسبة 49,2%، مما يشير إلى إقبال كبير على هذه الشعبة ورغبة التلاميذ في التوجه نحو المجالات العلمية والطبية والهندسية في دراستهم الجامعية، بينما تواجدت شعبة آداب وفلسفة بنسبة 26,2%، مما يشير إلى اهتمام جزء كبير منهم بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، أو توجههم نحو الدراسات الأدبية والبحث الفلسفي، وفي الأخير نسبة (24,6%) من التلاميذ يدرسون في شعبة تسيير واقتصاد مما يشير مما يشير إلى توجه نحو العلوم الاقتصادية والإدارية، واحتمال اهتمامهم بالوظائف في مجالات الإدارة والأعمال والتجارة.

3. عينة الدراسة:

حيث تعرف العينة على أنها :جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منها البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

أولا: الدراسة الإستطلاعية

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في إعداد البحث نظرا لأهميتها في البحوث التربوية، ونظرا لضرورتها في أي بحث فإن ومن خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التالية:

6- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- للتأكد من ميدان البحث والصعوبات والنقائص التي تعيق الدراسة
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفتها.
- الاطلاع على ميدان إجراء الدراسة لمعاينة الواقع والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق من أجل تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- الاطلاع على الأشكال المطروح بشكل تطبيقي للتعرف على آراء عينة البحث ومدى التجاوب مع الموضوع.
- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث والتأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة

7- حدود الدراسة الإستطلاعية

أ- الحدود المكانية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة

ب- **الحدود الزمانية**:

في الفترة الممتدة من 20 أفريل إلى غاية 02 ماي 2024.

ج- **الحدود البشرية**: تلاميذ السنة الثانيةمن المرحلة الثانوية

د- **الحدود الموضوعية:** تهتم هذه الدراسة بمعرفة علاقة القبول والرفض الوالدي بالمشكلات لدى تلاميذ السنة الثانية من المرحلة الثانوية

8- وصف عينة الدراسة الإستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من **30** تلميذ في مرحلة الثانوي من الجنسين اختيرت بطريقة قصدية من السنة الثانية بثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة

9- أداة الدراسة الإستطلاعية

يمثل الإستبيان المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات وقد استخدمنا:

1) **مقياس القبول والرفض الوالدي**: للباحثين **مصطفى بعلي، عبد الحق بركات، 2021** والذي قاما بعرضه على مجموعة من الخبراء وقد أظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس الذي تضمن 38 فقرة حيث تم تصحيح المقياس في دراستنا ب 3 بدال للإجابة (دائما، أحيانا، أبدا) تقالبها الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لفقرات القبول الوالدي (ذات الأرقام الفردية)، ويتم عكس الدرجات لفقرات الرفض الوالدي (ذات الأرقام الزوجية).
2) **مقياس المشكلات السلوكية:** للباحث **د علي عون 2007**، والذي استخلصه من قائمة المشكلات لـ **"روز موني"** الأمريكية لمشكلات المراهقة، التي وُضعت سنة (1940)، والمعرّبة والمطبقة من طرف **"منيرة حلمي"** على البيئة العربية سنة (1962)، بدراستها عن مشكلات الفتاة المراهقة وحاجتها الإرشادية بمصر، ومن دراسة **محمد بن إسماعيلي** حول سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين تشخيصه وعلاجه بالجزائر سنة (1982)، فتتضمن 80 بندا من (8) مجالات لمشكلات المراهقة، وهي كالتالي: المشكلات النفسية، المشكلات الجنسية، المشكلات الأسرية، المشكلات المدرسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الدينية، مشكلات قضاء وَقت الفراغ. (10 بنود لكل مجال).

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **اختبار شابيرو ويلك Shapiro-wilk:** للتأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه.
- **اختبار ألفا كرونباخ**: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **اختبار T لعينتين مستقلتين:** لمعرفة ما إذا كان هنا كفروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين.

❖ **معادلة التصحيح سبيرمان**-براون: لتعديل طول الاختبار

10- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

للتحقق من صلاحية استخدام الإستبيان، تم حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

- **اختبار التوزيع الطبيعي:**

قبل الشروع في إجراء الاختبارات وجب التأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ولهذا الغرض يتم استخدام اختبار Shapiro-wilkلأن حجم العينة 30، الجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم (02): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-wilk **للمقاييس**

المقياس	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة المعنوية Sig
معاملة الأب	0,976	30	0,717
معاملة الأم	0,938	30	0,079
المشكلات السلوكية	0,940	30	0,093

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- ✓ قيمة المعنوية Sig لكل من معاملة الأب (0,717) ومعاملة الأم (0,079) أكبر من 0,05 فبالتالي أجوبة الاستبيان على مقياس المعاملة الوالدية تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي بإمكاننا إجراء الاختبارات المعلمية عليه
- ✓ قيمة المعنوية Sig لمقياس المشكلات (0,093) أكبر من 0,05 فبالتالي أجوبة الاستبيان على المقياس تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي بإمكاننا إجراء الاختبارات المعلمية عليه

أولا: صدق الأداة

أ- الصدق التميزي (المقارنة الطرفية)

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياسين على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، فكانت النتائج المتحصل عليها للمقياسين في الجداول التالية:

- **المعاملة الوالدية**

الجدول رقم (03): يبين كيفية اختبارات الدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا للمعاملة الوالدية

المعاملة الوالدية		المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة 'ت' المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
معاملة الأب	قبول الأب	الدرجات العليا	08	49,87	3,758	9,099	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	32,75	3,770			
	رفض الأب	الدرجات العليا	08	52,62	1,407	10,462	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	42,37	2,386			
	الدرجة الكلية	الدرجات العليا	08	101,37	5,527	10,169	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	78,00	3,422			
معاملة الأم	قبول الأم	الدرجات العليا	08	54,25	1,752	11,828	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	35,75	4,062			
	رفض الأم	الدرجات العليا	08	53,25	1,281	12,538	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	38,50	3,070			
	الدرجة الكلية	الدرجات العليا	08	106,25	1,281	12,526	0,000	دالة إحصائيا
		الدرجات الدنيا	08	54,25	1,752			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- ✓ المتوسط الحسابي لفئة الدرجات العليا **لمعاملة الأب** بلغ (101,37) بانحراف معياري قدره (5,527)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدرجات الدنيا (78،00) بانحراف معياري قدره (3,422)، وبحساب قيمة "ت" والتي بلغت (10,169)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية(sig=0,000 أقل من0,01 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا لمعاملة الأب عند مستوى دلالة (α= 0,01)
- ✓ المتوسط الحسابي لفئة الدرجات العليا **لمعاملة الأم** بلغ (106,25) بانحراف معياري قدره (1,581)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدرجات الدنيا (54،25) بانحراف معياري قدره (1,752)، وبحساب قيمة "ت" والتي بلغت (12,526)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية (sig=0,000) أقل من0,01 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا لمعاملة الأم عند مستوى دلالة (0,01 =α)

أي أن المقياس المعاملة الوالدية قادر على التفريق بين الفئتين المتطرفتين، وعليه نقول إن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

- **المشكلات لدى التلاميذ**

الجدول رقم (04): يبين كيفية اختبارات الدراسة الفروق بين الفئة الدنيا وعليا للمشكلات لدى التلاميذ

المعاملة الوالدية	المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة 'ت' المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	القرار
المشكلات النفسية	**الدرجات العليا**	08	13,75	0,707	7,249	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	6,87	2,587			
المشكلات الجنسية	**الدرجات العليا**	08	16,37	0,916	4,326	0,001	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	10,37	3,814			
المشكلات الأسرية	**الدرجات العليا**	08	11,62	1,685	9,390	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	5,00	1,069			
المشكلات المدرسية	**الدرجات العليا**	08	16,00	1,603	5,856	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	11,75	1,281			
المشكلات الإجتماعية	**الدرجات العليا**	08	14,25	1,752	9,185	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	7,37	1,187			
المشكلات الإقتصادية	**الدرجات العليا**	08	11,12	2,474	9,186	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	2,12	1,246			
المشكلات الدينية	**الدرجات العليا**	08	14,12	1,552	6,280	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	9,62	1,302			
مشكلات قضاء وقت الفراغ	**الدرجات العليا**	08	18,00	1,195	11,559	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	8,12	2,100			
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	**الدرجات العليا**	08	100,75	9,528	6,457	0,000	**دالة إحصائيا**
	الدرجات الدنيا	08	76,12	5,055			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- ✓ المتوسط الحسابي للفئة العليا للدرجة الكلية **للمشكلات لدى التلاميذ** بلغ (100,75) بانحراف معياري قدره (9,528)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (76،12) بانحراف معياري قدره (5,055)، وبحساب

قيمة "ت" والتي بلغت (6,457)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية(sig=0,000) أقل من0,01 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفئة العليا ومتوسط درجات الفئة الدنيا لمقياس المشكلات السلوكية عند مستوى دلالة (α= 0,01)

أي أن المقياس قادر على التفريق بين الفئتين المتطرفتين، وعليه نقول إن مقياس المشكلات السلوكية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

ثانيا: ثبات الأداة

أ- طريقة ألفا كرونباخ

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات المقاييس وكذلك الدرجة الكلية له، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	القرار
معاملة الأب	**38**	**0,866**	**ثابت**
معاملة الأم	**38**	**0,930**	**ثابت**
المشكلات لدى تلاميذ	**80**	**0,730**	**ثابت**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- ✓ معامل قيمة الثبات لكافة فقرات مقياس معاملة الأب هي**0,866** وهي نسبة ثبات جيدة وبمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.
- ✓ معامل قيمة الثبات لكافة فقرات مقياس معاملة الأم هي**0,930** وهي نسبة ثبات جيدة جدا وبمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.
- ✓ معاملات قيمة الثبات لكافة فقرات مقياس المشكلات هي**0,730** وهي نسبة ثبات جيدة وبمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- طريقة الثبات بالتجزئة النصفية

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية،حيث تم تقسيم بنود المقاييس إلى نصفين متكافئين (علوي/سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين لكل مقياس حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف المقياس

فقط، ثم استخدام معادلة سبيرمان-براون لتعديل طول الاختبار،كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (06): يبين اختبار ثبات الفقرات بطريقة بالتجزئة التصفية

المقياس	عدد الفقرات	قبل التصحيح بيرسون	التصحيح بصيغة سبيرمان براون	صيغة جوثمان	الدلالة الإحصائية
معاملة الأب	38	0,376	0,547	0,495	دالة
معاملة الأم	38	0,826	0,905	0,895	دالة
المشكلات السلوكية	80	0,659	0,795	0,785	دالة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

- ✓ قيمة معامل الإرتباط بيرسون لمقياس معاملة الأب بطريقة التجزئة النصفية تساوي 0,336 وذلك قبل التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان براون لتعديل طول الإختبار بحيث قدرت قيمة سيبرمان براون 0,547 وهو معامل ارتباط متوسط مما يشير إلى درجة جيدة من ثبات المقياس
- ✓ قيمة معامل الإرتباط بيرسون لمقياس معاملة الأم بطريقة التجزئة النصفية تساوي 0,826 وذلك قبل التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان براون لتعديل طول الاختبار بحيث قدرت قيمة سيبرمان براون 0,905 وهو معامل ارتباط قوي جدا مما يشير إلى درجة عالية من ثبات المقياس
- ✓ قيمة معامل الإرتباط بيرسون لمقياس المشكلات بطريقة التجزئة النصفية تساوي 0,659 وذلك قبل التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان براون لتعديل طول الاختبار بحيث قدرت قيمة سيبرمان براون 0,795 وهو معامل ارتباط قوي مما يشير إلى درجة عالية من ثبات المقياس

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- وصف عينة الدراسة الأساسية

أجريت الدراسة الأساسية على عينة مكونة من **65** تلميذا في مرحلة الثانوي من الجنسين اختيرت بطريقة قصدية بثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة

2- الخصائص الديمغرافية للدراسة الأساسية

تقوم هذه الدراسة على متغيرات ديمغرافية، وعلى ضوئها سيتم وصف عينة الدراسة بتوزيع أفرادها وفق الجنس والشعبة الدراسية

3- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

كان تطبيق الدراسة الأساسية بثانوية قصر بلقاسم بالمنيعة وهذا بعد الحصول على التسهيلات من الإدارة، ثم أخذ الموافقة، وقد تم توزيع 85 من الاستمارات على التلاميذ بطريقة مباشرة وقد تم استرجاع 80 إستمارة فقط، بداية من تاريخ 20 أفريل 2024 إلى غاية 02 ماي 2024، وبعد استرجاع الإستمارات تم فرز الصالحة منها لتفريغ المعطيات حسب متغيرات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة

تم تفريغ وتحليل المقاييس من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (Statistical Package for the Social Sciences) نسخة 26 وسوف يتم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية التالية:

- **النسب المئوية والتكرار:** للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجاباتها اتجاه عبارات الاستبيان.
- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو كل فقرة أو كل بعد.
- **الانحراف المعياري:** لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة عن المتوسط الحسابي.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لمعرفة درجة الارتباط بين مقاييس الاستبيان
- **اختبار'ت' لعينتين مستقلتين**: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين.
- **اختبار التباين الأحادي:** لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عدة مجموعات.

خلاصة الفصل الرابع:

تم في هذا الفصل معالجة تقنيات البحث وإجراءاته المنهجية من خلال التعرف على حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري وكذا المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة. واستخراج الخصائص السيكومترية للدراسة ثم التطبيق على الدراسة الأساسية

الفصل الخامس:

عرض وتفسير مناقشة النتائج

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة وهو الاستبيان، ومن تم مناقشة وتحليل هذه النتائج، للتعرف على نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى لتلاميذ مرحلة الثانوي.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار الارتباط بيرسون، والجدول الموالي يوضح نتيجة التحليل الإحصائي:

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية والمشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

المعاملة الوالدية	المشكلات لدى التلاميذ	
معاملة الأب	معامل الارتباط بيرسون	-0,347
	مستوى الدلالة	0,005
	N	65
معاملة الأم	معامل الارتباط بيرسون	-0,270
	مستوى الدلالة	0,030
	N	65

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- ✓ قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معاملة الأب والمشكلات قد بلغ (-0,347)، وهي قيمة سالبة مما يشير إلى وجود علاقة عكسية فكلما زادت قبول ورفض الأب نقصت المشكلات السلوكية، وأن مستوى المعنوية (Sig =0,005) وهي أقل من المستوى الفرضي 0,05.
- ✓ قيمة معامل الارتباط بيرسون بين معاملة الأم والمشكلات قد بلغ (-0,270)، وهي قيمة سالبة مما يشير إلى وجود علاقة عكسية فكلما زادت قبول ورفض الأم نقصت المشكلات، وأن مستوى المعنوية (Sig =0,03) وهي أقل من المستوى الفرضي 0,05.

وبالتالي **" توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والمشكلات لدى التلاميذ مرحلة الثانوي "**

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة **بعلي مصطفى (2017)**: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي من قبل (الأب/الأم) وقلق المستقبل وتوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي من قبل (الأب/الأم) والشعور بالوحدة.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ الثانوي تعزى لمتغير للجنس

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار T test لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (08): يبين الفروق في درجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ الثانوي تعزى لمتغير للجنس

المعاملة الوالدية	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	مستوى المعنوية	اتخاذ القرار
معاملة الأب	**ذكر**	27	88,14	8,623	-0,156	0,876	0,05	غير دال
	أنثى	38	88,52	10,237				
معاملة الأم	**ذكر**	27	90,77	8,504	-0,923	0,359	0,05	غير دال
	أنثى	38	92,65	7,788				

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن:

قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمعاملة الأب (0,876) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمعاملة الأم (0,359) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، بالتالي لم تحقق الفرضية " **لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى مدرجات القبول والرفض الوالدي لدى تلاميذ الثانوي تعزى لمتغير الجنس.".**

وقد تطابقت نتائجها مع دراسة **هند عباد ونور هغربي (2020).**

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي تعزى لمتغير للجنس

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار T test لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (09): يبين الفروق في درجات المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي حسب الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف	قيمة T	مستوى الدلالة	مستوى	اتخاذ

		الحسابي	المعياري		Sig	المعنوية	القرار
ذكر	27	76,96	19,025	-1.936	0,057	0,05	غير دال
أنثى	38	86,34	19,398				

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,057) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي لم تحقق الفرضية " **لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي تعزى لمتغير للجنس.".**

4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار التباين الأحادي.

الجدول رقم(10):يبين الفروق في درجات المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي حسب الشعبة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المشكلات السلوكية	بين المجموعات	4836,297	2	2418,148	7,539	0,001
	داخل المجموعات	19885,765	62	320,738		
	الإجمالي	24722,062	64			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ (4836,297) ومتوسط المربعات قدر بـ(2418,148) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(19885,765) وقدر متوسط المربعات بـ (320,738) عند درجة الحرية (62)، وقدرت قيمة (F) بـ (7,539)، وقيمة مستوى الدلالة المحسوبة (sig=0,001) أصغر من مستوى المعنوية (0,05)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي تحققت الفرضية وهذا يعني:" **توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية" .**

الجدول رقم(11):يوضح LSD للمقارنة البعدية بين مجموعات متغير الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية (I)	الشعبة الدراسية (J)	متوسط الفروق (I-J)	الدلالة الإحصائيةSig	القرار
شعبة تسير واقتصاد	شعبة آداب وفلسفة	23,61765	0,000	دالة إحصائيا
	شعبة علوم تجريبية	16,00000	0,005	دالة إحصائيا
شعبة آداب وفلسفة	شعبة تسير واقتصاد	-23,61765*	0,000	دالة إحصائيا
	شعبة علوم تجريبية	-7,61765	0,161	غير دالة
شعبة علوم تجريبية	شعبة تسير واقتصاد	-16,00000	0,005	دالة إحصائيا
	شعبة آداب وفلسفة	7,61765	0,161	غير دالة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن:

- ✓ القيمة الاحتمالية للمقارنة الأولى بين المجموعتين شعبة تسير واقتصاد و شعبة آداب وفلسفة تساوي 0,000وهي أقل من مستوى الدلالة 0,005،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المجموعتين (شعبة تسير واقتصاد وشعبة آداب وفلسفة).
- ✓ وقدرت القيمة الاحتمالية للمقارنة الثانية بين المجموعتين شعبة تسير واقتصاد وشعبة علوم تجريبية
- ✓ ب 0,005وهي أقل من مستوى الدلالة0,05 ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المجموعتين (شعبة تسير واقتصاد وشعبة علوم تجريبية).
- ✓ قدرت القيمة الاحتمالية للمقارنة الثالثة بين المجموعتين (شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم تجريبية) ب0,161 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05،وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المجموعتين (شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم تجريبية).

وهذا يدل على صحة الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للشعبة الدراسية.

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الفرضية العامة للدراسة تحققت وجاءت مطابقة لما توقعناه انطلاقا من تحقق الفرضيتين، وذلك بعد أن تم التطرق لعرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة:

كشفت هذه الدراسة عن العلاقة بين أسلوبي المعاملة الوالدية المتمثلة في التقبل مقابل الرفض الوالدي و المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

وقد اتفقت النتائج المتوصل إليها مع الفرضية العامة المنطلق منها، حيث أظهرت نتائج الفرضية العامة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للشعبة الدراسية.

مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الطالبة ما يلي:

- **بالنسبة للوالدين:**
  - عبروا عن حبكم وتقديركم لأطفالكم وذلك بإظهار الحب والتقدير بشكل منتظم من خلال الكلمات والأفعال
  - قضاء الوقت مع أطفالكم بعيدا عن التلفزيون والهواتف الذكية
  - الاستماع باهتمام وفهم دون مقاطعة
  - تشجيعهم على التعبير عن المشاعر بطريقة صحية
  - وضع قواعد واضحة للسلوك
  - مكافئة أطفالكم على سلوكهم الايجابي وتعزيزه
  - تجنب الانتقادات السلبية والعقاب القاسي والتركيز على حل المشكلات مع تقديم الدعم
  - عدم التردد في طلب المساعدة من المختصين في التربية أو علم النفس اذا واجهتكم صعوبات في التربية
- **بالنسبة للأطفال:**
  - التعبير عن مشاعركم واحتياجاتكم لوالديكم بطريقة هادئة ومباشرة
  - لا تخجلوا من طلب المساعدة من والديكم أو شخص بالغ موثوق به عند مواجهتكم للصعوبات
  - الالتزام بقواعد السلوك المتفق عليها في المنزل
  - التواصل باحترام وتقدير لوالديكم حتى وان كنتم غير موافقين على آرائهم
  - شاركوا والديكم في الأعمال المنزلية والمهام الموكلة إليكم
  - عبروا عن امتنانكم لوالديكم على حبهم لكم ودعمهم

ملاحظات هامة:

- الفهم الفردي: من المهم تذكر أن كل طفل فريد من نوعه له احتياجاته الخاصة
- الصبر: تربية الأطفال تتطلب صبرا ومثابرة، فلا تستسلموا بسهولة
- الحوار البناء: ادعموا التواصل والحوار البناء بين أفراد العائلة
- البيئة الايجابية: خلقوا بيئة منزلية إيجابية مليئة بالحب والدعم والتشجيع
- عدم التردد في طلب المساعدة المهنية من المساعدة المهنية (مختصين في التربية أو علم النفس) إذا زم الأمر

وفي الأخير يمكن القول أن القبول الوالدي هو أحد أهم العوامل التي تساهم في التطور النفسي والسلوكي الصحي للأطفال.

يمكن للأبوين والأطفال على السواء تعزيز علاقة إيجابية وصحية تقلل من مخاطر ظهور المشكلات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

- بطرس حافظ بطرس، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.
- البهيقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، دار المعرفة، بيروت،ب ط، دس
- بطرس حافظ بطرس، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
- السدحان عبد الله بن ناصر، رعاية أحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، الرياض، 1417هـ
- السدحان، عبد الله بن ناصر،قضاء وقت الفراغ و علاقته بانحراف الأحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب بالرياض، 1415ه
- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، الجامع الصحيح، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار القلم، بيروت، 1987: رقم الحديث 1385
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، فهرست كمال يوسف الحوت، دار الجنان، د م، 1409هـ : رقم الحديث 1692
- المطلق فهد، جنوح الأحداث، دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب الرياض ،1409هـ
- الدوري عدنان، أسباب الجريمة و طبيعة السلوك الإجرامي، دار صادر بيروت،1984
- عبد العزيز بن محمد النغيمشي، المراهقون، دار المسلم، الرياض، 1415هـ
- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، دم، دت رقم الحديث:2628.
- ابن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، المسند، المكتب الإسلامي، دم 1985م، رقم الحديث:8212
- حسون تماضر، وسائل الإتصال الجمعية وانحراف الأحداث في الوطن العربي، مجلة الأمن العدد الثالث وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية، الرياض،1411هـ

- محمود إبراهيم إمام، موقف الإعلام من التحدي القائم بين الحضارة الحديثة والشباب العربي في الندوة العلمية الخامسة (دور الإعلام في توجيه الشباب)، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1408هـ
- عبد الرحيم حسن، مشكلات الطلاب في سن المراهقة مع التعليم، مدارس علم النفس بالمدرسة، منطقة الشارقة التعليمية، ب س
- خفاجي، حسن علي، دراسات في علم الإجتماع الجنائي، مطبعة المدينة، جدة، ط 1، 1977م
- جودت عزت، سعيد حسني، التوجيه المهنيّ و نظرياته، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 1999
- خالد الجريسي، انحراف الشباب، الرياض، 1420هـ
- عبد اللطيف، رشاد أحمد، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز العربي للدراسات و التدريب الرياض 1412هـ
- عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة و المراهقة، ط1، دار العلوم العربيّة بيروت لبنان، 1986
- نايف بن محمد الحربي، دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها، قسم علم النفس التربوي- كلية التربية، جامعة طيبة المدينة المنورة، العدد 3، ج3، 2017.
- عبد الفتاح عبد المجيد شريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة، مكتبة الأنجو المصرية، 2011.
- عبد المعطي، حسن مصطفى، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب والتشخيص والعلاج، الطبعة الثانية، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة، 2003.
- ميلاد، محمد رمضان، بعض المشكلات النفسية والسلوكية الناتجة عن ممارسة
العنف ضد الأطفال:الأسباب، أساليب العلاج.مجلة جامعة الزيتونة.جامعة الزيتونة (24).28-1 ، 2017.
- بدير،كريمان محمد، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة.عمان، 2006.

- يونس انتصار، السلوك الإنساني، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2004.

ب- مذكرات الماستر

- أمقران عائشة، لحيلح مريامة، فقدان السند الأسري وعلاقته بظهور بعض المشكلات التربوية لدى المراهق- دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية جيجل، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع، تخصص: علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصدسق بن يحيى، جيجل، 2021.
- أسماء مقنين، التقبل والرفض الوالدي ألطفال طيف التوحد - دراسة استكشافية_ بمدينة تقرت، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، التخصص: علم نفس عيادي، قسم: علم النفس وعلم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023.

ت- رسائل الماجيستير

- القحطاني محمد بن راشد، انتقال عناصر الثقافة الإنحرافية بين الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض1414هـ
- الشامري، محمد بن ناصر، دراسة وصفية على أحداث المنحرفين بدار الملاحظة بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض:1409هـ

ث- المقالات المنشورة

- حنان اسعد خوج، الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، أستاذ مشارك، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس ، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 3، العدد 8، 2014.
- طرفه محمد عبد الرحمان الحبيب، القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بسمات الشخصية لدي المراهقات في دولة الكويت، كلية التربية الأساسية، العدد 20، 2019.
- نيفين السيد زكرياء محمد، القبول- الرفض الوالدي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات فاقدات البصر والمبصرات (دراسة مقارنة)، أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة القصيم، العدد 127، ج1، 2021.

- نهى عبد الرحمان أبو الفتوح، القبول-الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتاخرة، البحث الخامس، بدون سنة.
- خليفة زواري احمد، مفهوم الذات بين القبول والرفض الوالدي لدى المعاق بصريا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، العدد16، 2016.
- بعلي مصطفى، لقبول الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، العدد 23 ،2017.

ج- المواقع الالكترونية:

- محمد جمال، المشكلات السلوكية عند الأطفال، https://m3elumat.com/ ، 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Roseman, I. J. (2010). Appraisal determinants of emotions: Constructing amore accurate and comprehensive theory. *Cognition & Emotion*, *10*(3),241-278.
- Krucik, G.(2015).What causes problem behavior? 30possible conditions,available at:http://WWW.livestrong.com/article/132114-what causes- behavioral- problems- children.
- Valentina, M,& Daryia, S. (2013,July), psychological screening of emotional and behaviour disorders among children –orphans, in EUROPEAN CHILD & ADOLESCENT PSYCHIATRY (vol.22, pp. S252-S252). 233 SPRING ST, NEW YORK, NY 10013 USA: SPRINGER.

قائمة

الملحق رقم (01): مقياس القبول والرفض

جامعة غرداية

كلية علم النفس وعلوم التربية

قسم علم النفس والأرطوفونيا اتخصص: علم النفس المدرسي

المستوى: السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة

في إطار الدراسة والبحث العلمي لإتمام مذكرة ماستر 2 تخصص علم النفس المدرسي أرجو منكم قراءة الأسئلة بكل تركيز

والإجابة عنها بكل عناية

معلومات خاصة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: .....

الشعبة: .....

الرقم	أرى أن أبي/أمي كان منذ صغري حتى الآن:	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
11	يشجعني أن أحكي له عن مشكلاتي الخاصة.						
22	يرى أن أفكاري تافهة.						
33	يتسع صدره لكل ما أقوله له.						
44	أشعر بأنه نادم على إنجابي.						

55	يساعدني عندما أطلب منه ذلك.						
66	يذكرني بأخطائي وعيوبي.						
77	يعاملني برفق وهدوء.						
88	يتحدث عن عدم طاعتي له.						
99	يخفف من آلامي وأحزاني.						
110	يعاملني وكأني مشكلة تعوق طريق سعادته.						
111	يعتبرني صديقاً له.						
112	ينسى أن يشتري لي ما أطلبه منه.						
113	يعتز بحسن أدبي وسلوكي الطيب.						
114	يسخر مني ويحقرني أمام إخواني.						
115	يقضي وقت فراغه معي.						
116	يتجنب صحبتي.						
117	يجيب على أسئلتي دون ضيق مهما كثرت.						
118	يعاقبني دون سبب واضح.						
119	يعرف ما أحتاج إليه ويحضره لي.						
220	يشكو من سوء تصرفاتي.						
221	يتبسم لي أثناء حديثه معي.						
222	يطول خصامه لي.						
223	يفتح لي قلبه وعقله ويتقبل كلامي معه.						
224	يتصيد أخطائي.						
225	يبتسم لي كلما يراني.						
226	يعاقبني على كل كبيرة وصغيرة.						
227	يهمه معرفة من هم أصدقائي.						
228	يهددني بالطرد من البيت.						
229	يجعلني أشعر بالفخر حين أقوم بعمل جيد.						
330	لا يكترث بمرضي.						
331	يحاول أن يجعلني سعيداً.						
332	يشعرني بأني سبب مشاكله (عثرة في طريقه).						
333	عندما يراني حزيناً لا يهدأ قبل أن يدخل السرور إلى نفسي.						
334	يقول لي أني أثير أعصابه.						
335	يثني علي (يشكرني) أمام الآخرين.						
336	يتعمد جرح مشاعري.						

337	يشعرني بأن ما أفعله له أهمية.						
338	يهددني بالعقاب.						

الملحق رقم (02): مقياس المشكلات لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أجد صعوبة في السيطرة على خجلي			
2	أميل إلى البقاء وحدي في أغلب الأحيان			
3	تنتابني أحلام يقظة كثيرة			
4	أتمنى أحيانا لو أني لم أولد			
5	أعاني من سرعة التوتر			
6	أخاف من الظلام			
7	أجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتي			
8	أخاف من المجهول			
9	تنقصني الجرأة في التعبير عن أفكاري			
10	أتألم لأي عاهة في جسمي			
11	أتردّد في الكلام عن المسائل الجنسية			
12	لا يمكنني مناقشة والديّ في الأمور الجنسية			
13	تزعجني ممارسة العادة السرية			
14	أخشى الفشل في الحب			
15	أخاف من إقامة علاقة مع الجنس الآخر			
16	لا يوجد برنامج للثقافة الجنسية في المدرسة			
17	أتضايق لعدم التحكم في المسائل الجنسية			
18	أحب ولا أستطيع أن أدرس			
19	أفكر في الزواج باستمرار			

20	تنقصني المعلومات الكافية في الأمور الجنسية			
21	أعمل كطفل صغير داخل أسرتي			
22	نادرا ما تأخذ الأسرة برأيي في أي موضوع			
23	لا يعترف والداي أو أحدهما بأنني على صواب			
24	يتدخل أبي وأمي في اختيار أصدقائي			
25	أخي يتدخل في شؤوني			
26	يعارض أبي وأمي اتباعي للموضات الحديثة في ملابسي			
27	أبي وأمي غائبان			
28	أجد صعوبة في مصاحبة أبي			
29	يزعجني حب والديّ لأختي			
30	يزعجني حب والديّ لأخي			
31	الرحلات المدرسية قليلة			
32	لا أعرف طرق المذاكرة			
33	أخشى الرّسوب في الإمتحان			
34	أخاف المشاركة داخل القسم (الصف الدراسي)			
35	لا أفهم الكثير من الدروس			
36	أنسى ما درسته عند الإمتحان			
37	أجد صعوبة في فهم بعض الموادّ			
38	يتشدّد بعض الأساتذة في التصحيح			
39	إدارة المؤسسة صارمة			
40	كثرة الساعات الدراسية			
41	إنني شديد الغَيرة			
42	لا أجد من أتحدث إليه عن مشاكلي			
43	أرى أنني أكره بعض الناس			
44	أخشى الفشل أو أن أظهِر عَيبا أمام الآخرين			
45	أشعر بأن هناك من يتحدّث عني بسوء			
46	لا أعرف كيف أتصرّف في المناسبات الرسمية			
47	أودّ أن أكون محبوبا			
48	ليس لدي أصدقاء			
49	أرتبك عند مقابلة بعض الناس			
50	هناك من يعترض طريق حياتي الإجتماعية			
51	ملابسي غير أنيقة			
52	ليس لدي حجرة خاصة في المنزل			

53	تنقصني في المنزل أشياء كثيرة			
54	مصروفي قليل			
55	لا أتناول غداء جيدًا			
56	أسرتي تعاني الكثير من الناحية المادية			
57	أرغب في الحصول على عمل في العطلة الصيفية			
58	لا أرغب في استقبال أصدقائي؛ لأن منزلنا غير لائق			
59	أبي لا يوفر لنا ما نحتاجه؛ لضعف دخله المادي			
60	ليس عندي إلا القليل من الملابس			
61	يضايقني التعصب الديني			
62	لا أقوم بالفرائض الدينية			
63	يزعجني كثرة الإختلاط			
64	أخشى عقاب الله كثيرا			
65	لا أستطيع نسيان أخطائي			
66	أفكر في مصير الناس بعد الموت			
67	يضايقني من يسخر بالدين			
68	أفكر كثير بالجنة والنار			
69	أريد أن أفهم القرآن بتعمق			
70	تنتابني حيرة في معرفة الحلال من الحرام			
71	أعاني من سوء استغلال وقت فراغي			
72	لا أعرف كيف أنظم وقت فراغي في الصيف			
73	لا توجد نوادي ترفيهية في البلاد التي أقيم فيها			
74	لا أجد عملا مسليا أقوم به أثناء وقت فراغي			
75	لا أجد مكان مناسبا لممارسة الرياضة			
76	يضايقني تقضية وقت فراغي في الشارع			
77	ضيق المكتبة يحول دون استخدام وقت الفراغ في المطالعة			
78	لا أعرف كيف أستفيد من وقت فراغي			
79	عدم انتظام وقت الفراغ بسبب عدم تنظيم الجدول			
80	عدم وجود وقت فراغ وكثرة المواد الدراسية			

شكرا على تعاونكم

ملحق رقم (03) : مخرجات برنامج SPSS
الدراسة الإستطلاعية

التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
معاملة_الأب	,112	30	,200*	,976	30	,717
معاملة_الأم	,166	30	,033	,938	30	,079
المشكلاتالسلوكية	,154	30	,066	,940	30	,093

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

صدق المقارنة الطرفية (التميزي)

T-Test

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات_قبول_الأب	الدرجات العليا	8	49,8750	3,75832	1,32877
	الدرجات الدنيا	8	32,7500	3,77018	1,33296
درجات_رفض_الأب	الدرجات العليا	8	52,6250	1,40789	,49776
	الدرجات الدنيا	8	42,3750	2,38672	,84383
درجة_الكلية_لمعاملة_الأب	الدرجات العليا	8	101,3750	5,52753	1,95428
	الدرجات الدنيا	8	78,0000	3,42261	1,21008
درجات_قبول_الأم	الدرجات العليا	8	54,2500	1,75255	,61962
	الدرجات الدنيا	8	35,7500	4,06202	1,43614
درجات_رفض_الأم	الدرجات العليا	8	53,2500	1,28174	,45316
	الدرجات الدنيا	8	38,5000	3,07060	1,08562
درجة_الكلية_لمعاملة_الأم	الدرجات العليا	8	106,2500	1,28174	,45316
	الدرجات الدنيا	8	75,5000	6,82433	2,41276
درجات_المشكلات_النفسية	الدرجات العليا	8	13,7500	,70711	,25000
	الدرجات الدنيا	8	6,8750	2,58775	,91491
درجات_المشكلات_الجنسية	الدرجات العليا	8	16,3750	,91613	,32390
	الدرجات الدنيا	8	10,3750	3,81491	1,34878
درجات_المشكلات_الأسرية	الدرجات العليا	8	11,6250	1,68502	,59574
	الدرجات الدنيا	8	5,0000	1,06904	,37796
درجات_المشكلات_المدرسية	الدرجات العليا	8	16,0000	1,60357	,56695
	الدرجات الدنيا	8	11,7500	1,28174	,45316
درجات_المشكلات_الاجتماعية	الدرجات العليا	8	14,2500	1,75255	,61962
	الدرجات الدنيا	8	7,3750	1,18773	,41993
درجات_المشكلات_الاقتصادية	الدرجات العليا	8	11,1250	2,47487	,87500
	الدرجات الدنيا	8	2,1250	1,24642	,44068
درجات_المشكلات_الدينية	الدرجات العليا	8	14,1250	1,55265	,54894

	الدرجات الدنيا	8	9,6250	1,30247	,46049
درجات_مشكلات_قضاء_وقت_الفراغ	الدرجات العليا	8	18,0000	1,19523	,42258
	الدرجات الدنيا	8	8,1250	2,10017	,74252
درجة_الكلية_للمشكلات_السلوكية	الدرجات العليا	8	100,7500	9,52815	3,36871
	الدرجات الدنيا	8	76,1250	5,05505	1,78723

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
درجات_قبول_الأب	Equal variances assumed	,015	,906	9,099	14	,000	17,12500	1,88213	13,08823	21,16177
	Equal variances not assumed			9,099	14,000	,000	17,12500	1,88213	13,08823	21,16177
درجات_رفض_الأب	Equal variances assumed	2,032	,176	10,462	14	,000	10,25000	,97970	8,14874	12,35126
	Equal variances not assumed			10,462	11,345	,000	10,25000	,97970	8,10167	12,39833
درجة_الكلية_لمعاملة_الأب	Equal variances assumed	,421	,527	10,169	14	,000	23,37500	2,29858	18,44503	28,30497
	Equal variances not assumed			10,169	11,680	,000	23,37500	2,29858	18,35154	28,39846
درجات_قبول_الأم	Equal variances assumed	4,971	,043	11,828	14	,000	18,50000	1,56411	15,14533	21,85467
	Equal variances not assumed			11,828	9,519	,000	18,50000	1,56411	14,99092	22,00908
درجات_رفض_الأم	Equal variances assumed	4,344	,056	12,538	14	,000	14,75000	1,17640	12,22686	17,27314
	Equal variances not assumed			12,538	9,368	,000	14,75000	1,17640	12,10462	17,39538
درجة_الكلية_لمعاملة_الأم	Equal variances assumed	9,667	,008	12,526	14	,000	30,75000	2,45495	25,48465	36,01535
	Equal variances not assumed			12,526	7,493	,000	30,75000	2,45495	25,02154	36,47846
درجات_المشكلات_النفسية	Equal variances assumed	5,944	,029	7,249	14	,000	6,87500	,94845	4,84078	8,90922

	Equal variances not assumed			7,249	8,040	,000	6,87500	,94845	4,68975	9,06025
درجات_المشكلات_الجنسية	Equal variances assumed	2,478	,138	4,326	14	,001	6,00000	1,38712	3,02492	8,97508
	Equal variances not assumed			4,326	7,805	,003	6,00000	1,38712	2,78730	9,21270
درجات_المشكلات_الأسرية	Equal variances assumed	2,652	,126	9,390	14	,000	6,62500	,70553	5,11180	8,13820
	Equal variances not assumed			9,390	11,850	,000	6,62500	,70553	5,08562	8,16438
درجات_المشكلات_المدرسية	Equal variances assumed	,247	,627	5,856	14	,000	4,25000	,72580	2,69331	5,80669
	Equal variances not assumed			5,856	13,352	,000	4,25000	,72580	2,68619	5,81381
درجات_المشكلات_الاجتماعية	Equal variances assumed	3,017	,104	9,185	14	,000	6,87500	,74851	5,26960	8,48040
	Equal variances not assumed			9,185	12,310	,000	6,87500	,74851	5,24868	8,50132
درجات_المشكلات_الاقتصادية	Equal variances assumed	1,401	,256	9,186	14	,000	9,00000	,97970	6,89874	11,10126
	Equal variances not assumed			9,186	10,336	,000	9,00000	,97970	6,82667	11,17333
درجات_المشكلات_الدينية	Equal variances assumed	,030	,865	6,280	14	,000	4,50000	,71651	2,96323	6,03677
	Equal variances not assumed			6,280	13,589	,000	4,50000	,71651	2,95886	6,04114
درجات_مشكلات_قضاء_وقت_الفراغ	Equal variances assumed	1,572	,230	11,559	14	,000	9,87500	,85435	8,04261	11,70739
	Equal variances not assumed			11,559	11,104	,000	9,87500	,85435	7,99674	11,75326
درجة_الكلية_للمشكلات_السلوكية	Equal variances assumed	9,284	,009	6,457	14	,000	24,62500	3,81345	16,44596	32,80404
	Equal variances not assumed			6,457	10,651	,000	24,62500	3,81345	16,19801	33,05199

معامل الثبات ألفا كرونباخ

معاملة الأب

قبول الأب

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

,886	19

رفض الأب

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,691	19

الدرجة الكلية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,866	38

معاملة الأم

قبول الأم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,901	19

رفض الأم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,836	19

الدرجة الكلية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,930	38

المشكلات السلوكية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,730	80

معامل الثبات بالتجزئة النصفية
معاملة الأب

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,886
		N of Items	19[a]
	Part 2	Value	,691
		N of Items	19[b]

	Total N of Items	38
	Correlation Between Forms	,376
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,547
	Unequal Length	,547
	Guttman Split-Half Coefficient	,495

a. The items are: يشجعني أن أحكي له عن مشكلاتي الخاصة ,.يتسع صدره لكلما أقوله له ,.يساعدني عندما أطلب منه ذلك ,.يعاملني برفق وهدوء ,.يخفف من آلامي وأحزاني ,.يعتبرني صديقاً له ,.يعتز بحسن أدبي وسلوكي الطيب ,.يقضي وقت فراغه معي ,.يجيب على أسئلتي دون ضيق مهما كثرت ,.يعرف ما أحتاج إليه ويحضره لي ,.يتبسم لي أثناء حديثه معي ,.يفتح لي قلبه وعقله ويتقبل كلامي معه , .يبتسم لي كلما يراني ,.يهمه معرفة منهم أصدقائي ,.يجعلني أشعر بالفخر حين أقوم بعمل جيد ,.يحاول أن يجعلني سعيداً ,.عندما يراني حزيناً لايهدأ قبل أن يدخل السرور إلى نفسي ,.يثني علي (يشكرني) أمام الآخرين ,.يشعرني بأن ما أفعله له أهمية.

b. The items are: يرى أن أفكاري تافهة ,.أشعر بأنه نادم على إنجابي , .يذكرني بأخطائي وعيوبي ,.يتحدث عن عدم طاعتي له ,. يعاملني و كأني مشكلة تعوق طريق سعادته , .ينسى أن يشتري لي ما أطلبه منه ,.يسخر مني و يحقرني أمام إخواني ,.يتجنب صحبتي ,. يعاقبني دون سبب واضح ,.يشكو من سوء تصرفاتي , .يطول خصامه لي ,.يتصيد أخطائي ,.يعاقبني على كل كبيرة وصغيرة ,.يهددني بالطرد من البيت ,.لا يكترث بمرضي ,.يشعرني بأني سبب مشاكله) عثرة في طريقه ,.(يقول لي أني أثير أعصابه ,.يتعمد جرح مشاعري ,.يهددني بالعقاب..

معاملة الأم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,901
		N of Items	19[a]
	Part 2	Value	,836
		N of Items	19[b]
		Total N of Items	38
		Correlation Between Forms	,826
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,905
		Unequal Length	,905
		Guttman Split-Half Coefficient	,895

a. The items are: يشجعني أن أحكي له عن مشكلاتي الخاصة ,.يتسع صدره لكلما أقوله له ,.يساعدني عندماأطلبمنهذلك ,.يعاملني برفق وهدوء ,.يخفف من آلامي وأحزاني ,.يعتبرني صديقاً له ,.يعتز بحسن أدبي وسلوكي الطيب ,.يقضي وقت فراغه معي ,.يجيب على أسئلتي دون ضيق مهما كثرت ,.يعرف ما أحتاج إليه ويحضره لي ,.يتبسم لي أثناء حديثه معي ,.يفتح ليقلبه وعقله ويتقبل كلامي معه , .يبتسم لي كلما يراني ,.يهمه معرفة منهم أصدقائي ,.يجعلني أشعر بالفخر حين أقوم بعمل جيد ,.يحاول أن يجعلني سعيداً ,.عندما يراني حزيناً لا يهدأ قبل أني دخل السرور إلى نفسي ,.يثني علي (يشكرني) أمام الآخرين ,.يشعرني بأن ما أفعله له أهمية..

b. The items are: يرى أن أفكاري تافهة ,.أشعر بأنه نادم على إنجابي , .يذكرني بأخطائي وعيوبي ,.يتحدث عن عدم طاعتي له ,. يعاملني وكأني مشكلة تعوق طريق سعادته , .ينسى أن يشتري لي ما أطلبه منه ,.يسخر مني و يحقرني أمام إخواني ,.يتجنب صحبتي ,.يعاقبني دون سبب واضح ,.يشكو من سوء تصرفاتي , .يطول خصامه لي ,.يتصيد أخطائي ,.يعاقبني على كل كبيرة وصغيرة ,.يهددني بالطرد من البيت ,.لا يكترث بمرضي ,.يشعرني بأني سبب مشاكله (عثرة في طريقه) يقول لي أني أثير أعصابه ,.يتعمد جرح مشاعري ,.يهددني بالعقاب..

المشكلات السلوكية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,430
		N of Items	40[a]
	Part 2	Value	,637
		N of Items	40[b]
	Total N of Items		80
	Correlation Between Forms		,659
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,795
	Unequal Length		,795
	Guttman Split-Half Coefficient		,785

a. The items are: أجد صعوبة في السيطرة على خجلي, تنتابني أحلام يقظة كثيرة, أعاني من سرعة التوتر, أجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتي, تنقصني الجرأة في التعبير عن أفكاري, أتردّد في الكلام عن المسائل الجنسية, تزعجني ممارسة العادة السرية, أخاف من إقامة علاقة مع الجنس الآخر, أتضايق لعدم التحكم في المسائل الجنسية, أفكر في الزواج باستمرار, أعمل كطفل صغير داخل أسرتي, لا يعترف والداي أو أحدهما بأنني على صواب, أخي يتدخل في شؤوني, أبي وأمي غائبان, يزعجني حب والديّ لأختي, الرحلات المدرسية قليلة, أخشى الرّسوب في الإمتحان, لا أفهم الكثير من الدروس, أجد صعوبة في فهم بعض الموادّ, إدارة المؤسسة صارمة, إنني شديد الغَيرة, أرى أنني أكره بعض الناس, أشعر بأن هناك من يتحدّث عني بسوء, أودّ أن أكون محبوبا, أرتبك عند مقابلة بعض الناس, ملابسي غير أنيقة, تنقصني في المنزل أشياء كثيرة, لا أتناول غداء جيدًا, أرغب في الحصول على عمل في العطلة الصيفية, أبي لا يوفر لنا ما نحتاجه؛ لضعف دخله المادي, يضايقني التعصب الديني, يزعجني كثرة الإختلاط, لا أستطيع نسيان أخطائي, يضايقني من يسخر بالدين, أريد أن أفهم القرآن بتعمق, أعاني من سوء استغلال وقت فراغي, لا توجد نوادي ترفيهية في البلاد التي أقيم فيها, لا أجد مكان مناسب الممارسة الرياضة, ضيق المكتبة يحول دون استخدام وقت الفراغ في المطالعة, عدم انتظام وقت الفراغ بسب عدم تنظيم الجدول.

b. The items are: أميل إلى البقاء وحدي في أغلب الأحيان, أتمنى أحيانا لو أني لم أولد, أخاف من الظلام, أخاف من المجهول, أتألم لأي عاهة في جسمي, لا يمكنني مناقشة والديّ في الأمور الجنسية, أخشى الفشل في الحب, لا يوجد برنامج للثقافة الجنسية في المدرسة, أحب ولا أستطيع أن أدرس, تنقصني المعلومات الكافية في الأمور الجنسية, نادرا ما تأخذ الأسرة برأيي في أي موضوع, يتدخل أبي وأمي في اختيار أصدقائي, يعارض أبي وأمي اتباعي للموضات الحديثة في ملابسي, أجد صعوبة في مصاحبة أبي, يزعجني حب والديّ لأخي, لا أعرف طرق المذاكرة, أخاف المشاركة داخل القسم (الصف الدراسي) أنسى ما درسته عند الإمتحان, يتشدّد بعض الأساتذة في التصحيح, كثرة الساعات الدراسية, لا أجد من أتحدث إليه عن مشاكلي, أخشى الفشل أو أن أظهر عَيبا أمام الآخرين, لا أعرف كيف أتصرّف في المناسبات الرسمية, ليس لدي أصدقاء, هناك من يعترض طريق حياتي الإجتماعية, ليس لدي حجرة خاصة في المنزل, مصروفي قليل, أسرتي تعاني الكثير من الناحية المادية, لا أرغب في استقبال أصدقائي؛ لأن منزلنا غير لائق, ليس عندي إلا القليل من الملابس, لا أقوم بالفرائض الدينية, أخشى عقاب الله كثيرا, أفكر في مصير الناس بعد الموت, أفكر كثير بالجنة والنار, تنتابني حيرة في معرفة الحلال من الحرام, لا أعرف كيف أنظم وقت فراغي في الصيف, لا أجد عملا مسليا أقوم به أثناء وقت فراغي, يضايقني تقضية وقت فراغي في الشارع, لا أعرف كيف أستفيد من وقت فراغي, عدم وجود وقت فراغ وكثرة الموادالدراسية.

الدراسة الأساسية

التكرارات
Frequency Table

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	41,5	41,5	41,5
	أنثى	38	58,5	58,5	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

سن أفراد العينة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	15,00	1	1,5	1,5	1,5
	16,00	22	33,8	33,8	35,4
	17,00	33	50,8	50,8	86,2
	18,00	9	13,8	13,8	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شعبة تسير واقتصاد	16	24,6	24,6	24,6
	شعبة آداب وفلسفة	17	26,2	26,2	50,8
	شعبة علوم تجريبية	32	49,2	49,2	100,0
	Total	65	100,0	100,0	

اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الاولى

Correlations

Correlations

		معاملة_الأب	معاملة_الأم	المشكلات السلوكية
معاملة_الأب	Pearson Correlation	1	,745**	-,347**
	Sig. (2-tailed)		,000	,005
	N	65	65	65
معاملة_الأم	Pearson Correlation	,745**	1	-,270*
	Sig. (2-tailed)	,000		,030
	N	65	65	65
المشكلات السلوكية	Pearson Correlation	-,347**	-,270*	1
	Sig. (2-tailed)	,005	,030	
	N	65	65	65

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفرضية الثانية

T-Test

Group Statistics

	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاملة_الأب	ذكر	27	88,1481	8,62333	1,65956
	أنثى	38	88,5263	10,23702	1,66066
معاملة_الأم	ذكر	27	90,7778	8,50490	1,63677
	أنثى	38	92,6579	7,78868	1,26349

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
معاملة_الأب	Equal variances assumed	,532	,468	-,156	63	,876	-,37817	2,41732	-5,20879	4,45246
	Equal variances not assumed			-,161	61,094	,873	-,37817	2,34775	-5,07265	4,31631
معاملة_الأم	Equal variances assumed	,096	,758	-,923	63	,359	-1,88012	2,03674	-5,95022	2,18999
	Equal variances not assumed			-,909	52,995	,367	-1,88012	2,06771	-6,02743	2,26719

الفرضيةالثالثة

T-Test

Group Statistics

	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المشكلات السلوكية	ذكر	27	76,9630	19,02525	3,66141
	أنثى	38	86,3421	19,39807	3,14678

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المشـــكلات السلوكية	Equal variances assumed	,003	,956	-1,936	63	,057	-9,37914	4,84399	-19,05907	,30079
	Equal variances not assumed			-1,943	56,813	,057	-9,37914	4,82785	-19,04744	,28916

الفرضية الرابعة

Oneway

Descriptives

المشكلات السلوكية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
شعبةتسيروإقتصـــاد	16	96,5000	17,65597	4,41399	87,0918	105,9082	49,00	116,00
شعبةآدابوفلسفة	17	72,8824	17,45309	4,23300	63,9088	81,8559	44,00	107,00
شـــعبةعلومتجريبيةة	32	80,5000	18,25977	3,22790	73,9166	87,0834	45,00	115,00
Total	65	82,4462	19,65406	2,43779	77,5761	87,3162	44,00	116,00

ANOVA

المشكلات السلوكية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4836,297	2	2418,148	7,539	,001
Within Groups	19885,765	62	320,738		
Total	24722,062	64			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: المشكلات السلوكية

LSD

(I) توزيعأفرادالعينةحسبالشـــعبةالدراسية	(J) توزيعأفرادالعينةحسبالشـــعبةالدراسية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
شعبة تسير وإقتصاد	شعبة آداب وفلسفة	23,61765*	6,23804	,000	11,1480	36,0873
	شعبة علوم تجريبية	16,00000*	5,48354	,005	5,0386	26,9614
شعبة آداب وفلسفة	شعبة تسير واقتصاد	-23,61765*	6,23804	,000	-36,0873	-11,1480
	شعبة علوم تجريبية	-7,61765	5,37494	,161	-18,3620	3,1267
شعبة علوم تجريبية	شعبة تسير وإقتصاد	-16,00000*	5,48354	,005	-26,9614	-5,0386
	شعبة آداب وفلسفة	7,61765	5,37494	,161	-3,1267	18,3620

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.